

كتاب  
التحرير

# الألف الكا

محمد بن سعد  
كاتب الواقدي



أول تاريخ قسطنطين للعرب





وأخو مالك لأمه يزيد وزيد ابنا ثابت بن الضحاك بن زيد من بني مالك بن النجار . وشهد عمار العقبة مع السبعين من الأنصار في رواية موسى بن عقبة ومحمد بن إسحاق وأبي معشر ومحمد بن عمر ، وكان عمار بن حزم وأسمد بن زرارة وعوف بن عَفْرَاء حين أسلموا يكسرون أصنام بني مالك بن النجار . وأخى رسول الله ، صلّم ، بين عمار بن حزم ومُخَرِّز بن نُضلة . وشهد عمار بدرًا وأحُدًا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ، صلّم . وكانت معه راية بني مالك بن النجار في غزوة الفتح ، وخرج مع خالد بن الوليد إلى أهل الردّة ، فقتل يوم اليمامة شهيدًا في خلافة أبي بكر الصديق سنة اثني عشرة ، وليس له عقب .

#### سراق بن كعب

١٠

ابن عمرو بن عبد العزى بن غزيرة بن عمرو بن عبد بن عوف بن غنم ، وأمه عميرة بنت النعمان بن زيد بن ليبيد بن خدياش من بني عدي بن النجار . وكان لسراق من الولد زيد ، قتل يوم جسر أبي عبيد بالقيادية ، وسعدى وهي أم حكيم ، وأُمُّها أم زيد بنت سكين بن عتبة ابن عمرو بن خديج بن عامر بن جُثَم بن الحارث بن الخزرج ، ونائلة وأُمُّها أم ولد . وهكذا كان أبو معشر ومحمد بن عمرو وعبد الله بن محمد ابن عمار الأنصارى يقولون في نسب سراق : عبد العزى بن غزيرة ، وفي رواية إبراهيم بن سعد عن محمد بن إسحاق : عبد العزى بن عمرو ، وفي رواية هارون بن أبي عيسى عن محمد بن إسحاق : عبد العزى بن عمرو ، وكلاهما خطأ وإنما هو عبد العزى بن غزيرة . وشهد سراق بن كعب ٢٠ بدرًا وأحُدًا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ، صلّم ، وتوفي في خلافة معاوية بن أبي سفيان ، وليس له عقب .

#### حاتمة بن النعمان

ابن نفع بن زيد بن عبيد بن ثعلبة بن غنم ، وأمه جعدة بنت عبيد بن ثعلبة بن عبيد بن ثعلبة بن غنم . وكان لحاتمة من الولد ٢٥ عبد الله وعبد الرحمن وسودة ، وكانت من المبايعات ، وعمرة ، وهي أيضاً من

المبايعات ، وأم هشام ، وهي أيضاً من المبايعات ، وأمهم أم خالد بنت خالد  
ابن يعيث بن قيس بن عمرو بن زيد مناة بن عسدي بن عمرو بن  
مالك بن النجار ، وأم كلثوم وأمها من بني عبد الله بن غطفان ، وأمة الله  
وأمها من بني جندع . ويكنى حارثة أبا عبد الله ، وشهد حارثة بدرًا وأحُدًا  
والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ، عليه السلام . قال حارثة : ورأيت جبريل ،  
صلّم ، من الدهر مرتين : يوم الصّورين حين خرج رسول الله ، صلّم ، إلى بني  
قريظة حين مرّ بنسا في صورة وخيعة بن خليفة الكلبي فأمرونا بلبس السلاح ،  
ويوم موضع الجنائن حين رجعنا من حنين مررت وهو يكلم النبي ، صلّم ،  
فلم أسلم فقال جبريل : من هذا يا محمد ؟ قال : حارثة بن النعمان ، قال : أما  
إنه من المائة الصابرة يوم حنين الذين تكفل الله بأرزاقهم في الجنة ولو سلم  
لرددنا عليه . أخبرنا عبد الرحمن بن يونس قال : حدثنا محمد بن إسماعيل  
ابن أبي قديك قال : حدثني محمد بن عثمان عن أبيه : أن حارثة بن  
النعمان كان قد كفّ بقصره فجعل خيطًا من مَصَلَاهُ إلى باب حجرته ووضع  
عنده مِكتَلًا فيه تمرٌ وغير ذلك ، فكان إذا سلم المسكين أخذ من ذلك  
التمر ثم أخذ على الخيط ، حتى يأخذ إلى باب الحجره فيناوله المسكين ،  
فكان أهله يقولون نحن تكفيك ، فيقول : سمعت رسول الله ، صلّم ، يقول إن  
ضلالة المسكين تقى ميتة السوء . قال محمد بن عمر : وكانت لحارثة بن  
النعمان منازل قربة منازل النبي ، عليه السلام ، بالمدينة ، فكان كلما أحدث  
رسول الله ، صلّم ، أهلاً تحوّل له حارثة بن النعمان عن منزل بعد منزل حتى  
قال النبي ، صلّم ، لقد استحييت من حارثة بن النعمان ثَمًا يتحوّل لنا عن  
منازله . وبني حارثة حتى توفي في خلافة معاوية بن أبي سفيان ، رحمه  
الله ، وله عقب من ولده أبو الرجال ، واسمه محمد بن عبد الرحمن بن عبد  
الله بن حارثة بن النعمان ، وأمّ أبي الرجال عمرة بنت عبد الرحمن بن  
سعد بن زُرارة من بني النجار .

سليم بن قيس

٢٥

ابن قَهْد ، واسم قَهْد خالد بن قيس بن ثعلبة بن عبيد بن ثعلبة  
ابن غنم ، وأمه أم سليم بنت خالد بن طَمَسَة بن سُحيم بن الأسود من



بنى مالك بن النجار . شهد بدرًا وأُحُدًا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ، صلّتم ، وتوفّي في خلافة عثمان بن عفّان ، وليس له عقب ، والعقب لأخيه قيس بن قيس بن قهْد . وبعضهم ينتسب إلى سليم لشهده بدرًا ، وليس لسليم عقب .

### سهيل بن رافع

ابن أبي عمرو بن عائذ بن ثعلبة بن غنم ، وهو أخو سهل بن رافع ، وهما صاحبنا المريد الذي بُني فيه مسجد رسول الله ، صلّتم ، وكانا ينتميان لأبي أمانة أسعد بن زُرارة ، فقال عبيد الله بن أبيّ بن سلول : أخرجني محمد من مريد سهل وسهيل ، يعنى هذين . ولم يشهد سهل بدرًا . وأمّ سهل وسهيل زغبة بنت سهل بن ثعلبة بن الحارث من بني مالك بن النجار . ١٠  
وشهد سهيل بدرًا وأُحُدًا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ، صلّتم ، وتوفّي في خلافة عمر بن الخطّاب ، رضى الله عنه ، وليس له عقب ، وانقرض أيضاً بنو عائذ بن ثعلبة بن غنم جميعاً فلم يبق منهم أحد .

### مسعود بن أوس

ابن زيد بن أضرَم بن زيد بن ثعلبة بن غنم ، وأمّه عمرة بنت مسعود ١٥  
ابن قيس بن عمرو بن زيد مناة ، من بني مالك بن النجار ، وكانت من المباينات . وكان لمسعود بن أوس من الولد سعد وأمّ عمرو وأُمّهما حبيبة بنت أسلم بن حريس بن عدى بن مَجْدَعَة بن حارثة بن الحارث من الأوس ، هكذا نسبهم محمد بن عمر وعبيد الله بن محمد بن عمار الأنصاري .  
وفي رواية محمد بن إسحاق وأبي معشر : مسعود بن أوس بن أضرَم ٢٠  
ابن زيد ، ولم يذكرنا زيداً أباً أوّس كما ذكره محمد بن عمر وعبيد الله ابن محمد بن عمار . وشهد مسعود بن أوس بدرًا وأُحُدًا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ، صلّتم ، وتوفّي في خلافة عمر بن الخطّاب ، رضى الله عنه ، وليس له عقب . وأخوه .

### أبو خزيمه بن اوس

ابن زيد بن أضرَم بن زيد بن ثعلبة بن غنم ، وأمه عمرة بنت مسعود  
ابن قيس بن عمرو بن زيد . وشهد بدرًا وأحُدًا والخندق والمشاهد  
كلها مع رسول الله ، صلّم ، وتوفي في خلافة عثمان بن عفان ، رضي الله  
عنه ، وليس له عقب . وانقرض أيضاً ولد أضرَم بن زيد بن ثعلبة بن  
غنم جميعاً فلم يبق منهم أحد .

### رافع بن الحارث

ابن سواد بن زيد بن ثعلبة بن غنم ، هكذا قال محمد بن عمر : سواد ،  
وقال عبد الله بن محمد بن عمارة الأنصاري : هو الأسود بن زيد بن  
١٠ ثعلبة بن غنم . وكان لرافع ابن يقال له الحارث . وشهد رافع بدرًا وأحُدًا  
والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ، صلّم ، وتوفي في خلافة عثمان بن  
حنان ، رضي الله عنه ، وليس له عقب .

### معاذ بن الحارث

ابن رفاعه بن الحارث بن سواد بن مالك بن غنم ، وأمه عسراء بنت  
١٥ عبيد بن ثعلبة بن عبيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار ،  
والإيها ينسب . وكان لمعاذ بن الحارث من الولد عبيد الله ، وأمه حبيسة بنت  
قيس بن زيد بن عامر بن سواد بن ظفر ، واسم ظفر كعب بن الخزرج بن  
حمرو - وهو النبيت - بن مالك بن الأوس ، والحارث وحوف وسلمى - وهي أم عبد  
الله - ورملة ، وأمهم أم الحارث بنت سيرة بن رفاعه بن الحارث بن سواد بن  
٢٠ مالك بن غنم بن مالك بن النجار ، وإبراهيم وعائشة وأمهما أم عبيد الله  
بنت نعيم بن عمرو بن علي من جهينة ، وسارة وأمها أم ثابت ، وهي رمة  
بنت الحارث بن ثعلبة بن الحارث بن زيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك  
ابن النجار . قال محمد بن عمرو : ويروى أن معاذ بن الحارث ورافع بن  
مالك الزرقي أول من أسلم من الأنصار بمكة ، ويجعل في الثانية النسر الذين  
٢٥ أسلموا أول من أسلم من الأنصار بمكة ، ويجعل في الستة النسر الذين يروى



أنهم أول من لقي رسول الله ، صلّم ، من الأنصار بمكة فأسلموا لم يتقدمهم أحد . قال محمد بن عمر : وأمر الستة أثبت الأقاويل عندنا . وشهد معاذ بن الحارث العقبتين جميعاً في روايتهما جميعاً . وأخى رسول الله ، صلّم ، بين معاذ بن الحارث بن عفراء ومعر بن الحارث . وتوفي معاذ بن الحارث بعد ما قُتل عثمان بن عفان ، رضى الله عنه ، أيام علي بن أبي طالب . ومعاوية بن أبي سفيان ، رضى الله عنهما ، وله عقب اليوم . وأخوه

#### معوذ بن الحارث

ابن رفاعة بن الحارث بن سواد بن مالك بن غنم ، وأمه عفراء بنت عبيد بن ثعلبة بن عبيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار . وكان لمعوذ من الولد الربيع بنت معوذ وعميرة بنت معوذ ، وأمهما أم يزيد بنت قيس بن زعوراء بن حرام بن جذلب بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار . شهد العقبة مع السبعين من الأنصار في رواية محمد بن إسحاق وحده ، وشهد بدرأ ، وهو الذي ضرب أبا جهل هو وأخوه عوف بن الحارث حتى أثبتاه وعطف عليهما أبو جهل - لعنه الله - يومئذ فقتلها . ووقع أبو جهل حريقاً فذُفِّف عليه عبد الله بن مسعود - رحمه الله - وليس لمعوذ بن الحارث عقب . وأخوهما

#### عوف بن الحارث

ابن رفاعة بن الحارث بن سواد بن مالك بن غنم ، وأمه عفراء بنت عبيد بن ثعلبة بن عبيد بن ثعلبة بن غنم ، ويجعل في الستة النضر الذين أسلموا أول من أسلم من الأنصار بمكة ، وشهد العقبتين في رواية محمد بن عمر ، وفي رواية محمد بن إسحاق شهد العقبة الآخرة مع السبعين من الأنصار ، وشهد بدرأ هو وأخوه معاذ ومعوذ ، ثلاثة في رواية أبي معشر ومحمد بن عمر وعبد الله بن محمد بن عمارة الأنصاري ، وكان محمد بن إسحاق يزيد فيهم واحداً فيجعلهم أربعة إخوة شهدوا بدرأ ، يقيم إليهم رفاعة بن الحارث بن رفاعة . قال محمد بن عمر : وليس ذلك عندنا بثبت . ٢٥ وقتل عوف بن الحارث يوم بدر شهيداً ، قتله أبو جهل بن هشام بعد أن

ضريه عوف وأخوه معوذ ابنا الحارث فأثبتاه . ولعوف عقب . أخبرنا يزيد ابن هارون قال : أخبرني جرير بن حازم قال : سمعتُ محمد بن سيرين يقول في قتل أبي جهل : أقتَصَهُ ابنا عفراء ، وذَفَفَ عليه ابن مسعود .

### النعمان بن عمرو

• ابن رقاعة بن الحارث بن سواد بن مالك بن غنم ، وأمه فاطمة بنت عمرو بن عطية بن خنساء بن مَبْدُول بن عمرو من بني مازن بن النجار ، وهو نعيمان تصغير نيمان . وكان لنيمان من الولد محمد وعامر وسيرة ولُبابة وكَبْشَة ومريم وأم حبيب وأمة الله ، وهم لأمهات أولاد شتى ، وحكيمة وأُمها من بني سهم . وشهد نعيمان العقبة الآخرة مع السبعين من الأنصار في ١٠ رواية محمد بن إسحاق وحده ، وشهد بدرًا وأُحُدًا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ، صلعم . أخبرنا محمد بن حميد العبدى عن معمر بن راشد عن زيد بن أسلم قال : أتى بالنيمان أو ابن النيمان إلى النبي ، عليه السلام ، فجلده ، ثم أتى به فجلده ، ثم أتى به فجلده ، قال مرارًا أربعًا أو خمسًا (يعنى في شرب النبيذ) . فقال رجل : اللهم ألغنه ، ما أكثر ما يشرب ١٥ وأكثر ما يُجلد ! فقال النبي ، صلعم : لا تلغنه فإنه يُحبُّ الله ورسوله .

أخبرنا المَعْلَى بن أسد القمي قال : حدثنا وهيب بن خالد عن أيوب بن محمد قال : قال رسول الله ، صلعم : لا تقولوا للنيمان إلا خيرًا فإنه يُحبُّ الله ورسوله . قال محمد بن عمرو : وبقي النيمان بن عمرو حتى توفى في خلافة معاوية بن أبي سفيان ، رضى الله عنه ، وليس له عقب .

### عامر بن مخالد

٢٠

ابن الحارث بن سواد بن مالك بن غنم ، وأمه عمارة بنت خنساء بن سيرة بن عبد بن عوف بن غنم بن مالك بن النجار . وشهد بدرًا وأُحُدًا وقتل يوم أُحُدٍ في شوال على رأس اثنين وثلاثين شهرًا من الهجرة ، وليس له عقب .



## عبد الله بن قيس

ابن مخلد بن الحارث بن مسواد بن مالك بن غنم : وكان له من الولد  
عبد الرحمن وعصيرة ، وأمهما سعاد بنت قيس بن مخلد بن الحارث بن  
مسواد بن مالك بن غنم ، وأمّ عون بنت عبد الله ولا نعرف أمها . وشهد  
عبد الله بن قيس بدرًا وأحُدًا . وذكر عبد الله بن محمد بن عمار  
الأنصاري أنه قُتل يوم أحد شهيدًا . وقال محمد بن عمر : لم يُقتل يوم  
أحد ، وقد بقي وشهد مع النبي المشاهد ، وتوفي في خلافة عثمان بن  
عفان ، رضي الله عنه ، وليس له عقب .

## عمرو بن قيس

ابن زيد بن مسواد بن مالك بن غنم . شهد بدرًا في رواية أبي معشر  
ومحمد بن عمر وعبد الله بن محمد بن عمار الأنصاري ، ولم يذكره موسى  
ابن عقبة ومحمد بن إسحاق فيمن شهد عندهما بدرًا ، وقالوا جميعًا : شهد  
أحُدًا وقُتل يومئذ شهيدًا ، قتله نوفل بن معاوية الضبي وذلك في سؤال علي  
رأس اثنين وثلاثين شهرًا من الهجرة ، وله عقب . وإبنته

## قيس بن عمرو

ابن قيس بن زيد بن مسواد بن مالك بن غنم ، وأمه أم حرام بنت  
ملحان بن خالد بن زيد بن حرام بن جندب ، من بني عدي بن  
النجار . شهد بدرًا في رواية أبي معشر ومحمد بن عمر وعبد الله بن  
محمد بن عمار الأنصاري ، ولم يذكره موسى بن عقبة ومحمد بن إسحاق  
فيمن شهد عندهما بدرًا ، وقالوا جميعًا : شهد أحُدًا وقُتل يومئذ شهيدًا .  
وليس له عقب ، والعقب لأخيه عبد الله بن عمرو بن قيس ، ويكنى عبد  
الله أبا أبي ، وبقيّة ولده ببيت المقدس بالشّام .

## ثابت بن عمرو

ابن زيد بن عدي بن مسواد بن مالك بن غنم . شهد بدرًا في رواية



موسى بن عقبة وأبي معشر ومحمد بن عمرو وعبد الله بن محمد بن  
عمارة الأنصاري ، ولم يذكره محمد بن إسحاق فيمن شهد عنده بدرًا ،  
وقالوا جميعًا : وشهد أحدًا وقتل يومئذ شهيدًا ، وليس له عقب .

ومن حلفاء بني غنم بن مالك بن النجار  
عدى بن أبي الزغباء

واسم أبي الزغباء سنان بن شبيب بن ثعلبة بن ربيعة بن زهرة بن  
بديل بن سعد بن عدى بن نصر بن كاهل بن نصر بن مسالك بن  
غطفان بن قيس بن جُهينة . بعثه رسول الله ، صلّم ، مع بسبس بن عمرو  
الجهني طليعة يتجسّسان خبر العير ، فوردوا بدرًا فوجدوا العير قد مرّت  
١٠ وفاتتهما ، قال : فرجعا فأخبرا النبي ، صلّم . وشهد عدى بدرًا وأحدًا والخندق  
والشاهد كلها مع رسول الله ، صلّم ، وتوفي في خلافة عمر بن الخطاب ، رضى  
الله عنه ، وليس له عقب .

وديعه بن عمرو

ابن جرّاد بن يربوع بن طجيل بن عمرو بن غنم بن الربيعة بن  
١٥ رَشَدان بن قيس بن جُهينة ، هكذا قال محمد بن إسحاق ومحمد بن عمرو ،  
وقال أبو معشر : هو رفاعه بن عمرو بن جرّاد . شهد بدرًا وأحدًا .

عصيمة

حليف لهم من أشجع ، ذكره محمد بن إسحاق وأبو معشر ومحمد بن  
عمرو وعبد الله بن محمد بن عمارة الأنصاري فيمن شهد بدرًا ، ولم يذكره  
٢٠ موسى بن عقبة . وشهد أيضاً أحدًا والخندق والشاهد كلها مع رسول الله ،  
صلّم ، وتوفي في خلافة معاوية بن أبي سفيان ، رضى الله عنه .

أبو الحمراء

مولى الحارث بن رفاعه بن الحارث بن سواد بن مالك بن غنم :  
أخبرنا محمد بن عمرو قال : حدثني عبد الله بن أبي عبيدة عن أبيه قال :



سمعت الربيع بنت معوذ بن عفراء تقول : أبو الحمراء مولى الحارث بن رفاعه  
قد شهد بدرًا . وأخبرنا محمد بن عمر قال : حدثني إبراهيم بن إسماعيل  
ابن أبي حبيبة ، عن داود بن الحصين ، مثله . قال محمد بن عمر : وشهد أيضًا  
أبو الحمراء أحدًا . ثلاثة وعشرون .

ومن بنى عمر بن مالك بن النجار ثم من بنى معاوية  
ابن عمرو ، وهم بنو حذيلة ، وهي أم لهم

أبي بن كعب

ابن قيس بن عبيد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار ،  
ويكنى أبا المنذر ، وأمه ضبيعة بنت الأسود بن حرام بن عمرو بن بني  
مالك بن النجار . وكان لأبي بن كعب من الولد الطفيل ومحمد ، وأمهها ١٠  
أم الطفيل بنت الطفيل بن عمرو بن المنذر بن شبيب بن عبد نهم من  
دوس ، وأم عمرو بنت أبي ولا ندرى من أمها . وقد شهد أبي بن كعب  
العقبة مع السبعين من الأنصار في روايتهم جميعًا . وكان أبي يكتب في  
الجاهلية قبل الإسلام ، وكانت الكتابة في العرب قليلة ، وكان يكتب في الإسلام  
الوحي لرسول الله ، صلّم . وأمر الله - تبارك وتعالى - رسوله أن يقرأ على أبي ١٥  
القرآن . وقال رسول الله ، صلّم : اقرأ أمي أبي . أخبرنا محمد بن عمر قال  
حدثني إسحاق بن يحيى بن طلحة ، عن عيسى بن طلحة قال :  
وحدثني موسى بن محمد بن إبراهيم عن أبيه قال : وحدثني مخزوم بن  
بكير عن أبيه عن بشر بن سعيد قال : وحدثني عبد الله بن جعفر عن  
سعد بن إبراهيم قالوا : أخى رسول الله ، صلّم ، بين أبي بن كعب وطلحة ٢٠  
ابن عبيد الله ، قال : وأما محمد بن إسحاق فيروى أن رسول الله ، صلّم ،  
أخى بين أبي بن كعب وسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل . وشهد  
أبي بدرًا وأحدًا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ، صلّم . أخبرنا  
محمد بن عمر قال : حدثني إسحاق بن يحيى عن عيسى بن طلحة  
قال : كان أبي رجلًا دحاحًا ليس بالقصير ولا بالطويل . أخبرنا محمد ٢٥  
ابن عمر قال : حدثني أبي بن عباس بن سهل بن سعد الساعدي ، عن



- أبيه قال : كان أبي بن كعب أبيض الرأس واللحية لا يُغبر شيبته .
- ٩ أخبرنا إسماعيل بن أبي إبراهيم الأسدي عن الجريري عن أبي نضرة قال : قال رجل منا يقال له جابر أو جوير : طلبت حاجة إلى عمر في خلافته ، وإلى جنبه رجل أبيض الشعر أبيض الثياب فقال : إن الدنيا فيها بلاغنا وزادنا إلى الآخرة ، وفيها أعمالنا التي نجازي بها في الآخرة ، قلت : من هذا يا أمير المؤمنين ؟ قال : هذا سيد المسلمين أبي بن كعب . أخبرنا روح ابن عبادة قال : حدثنا عوف عن الحسن عن عتي بن ضمرة قال : رأيت أبي ابن كعب أبيض الرأس واللحية : أخبرنا عفان بن مسلم وسليمان بن حرب قالا : حدثنا حماد بن سلمة قال : أخبرنا ثابت البناني وحميد بن الحسن ١٠ عن عتي السعدي قال : قدمت المدينة فجلست إلى رجل أبيض الرأس واللحية يحدث وإذا هو أبي بن كعب . قال محمد بن سعد : ولم يذكر سليمان حميداً . أخبرنا عمرو بن عاصم الكلابي قال : حدثنا سلام بن مسكين قال : حدثنا عمران بن عبد الله قال : قال أبي بن كعب لعمر بن الخطاب ، رضي الله عنه : ما لك لا تستعملني ؟ قال : أكره أن يندس دينك . أخبرنا ١٥ عفان بن مسلم قال : حدثنا وهيب بن خالد ، وأخبرنا محمد بن عبد الله قال : حدثنا سفيان قالا : حدثنا خالد الحذاء عن أبي قلابة عن أنس بن مالك عن النبي ، صلعم ، قال : اقرأ أمي أبي بن كعب . أخبرنا عمرو بن عاصم الكلابي وعفان بن مسلم قالا : حدثنا همام بن يحيى عن قتادة عن أنس ابن مالك : أن رسول الله ، صلعم ، دعا أبي بن كعب فقال : إن الله - تبارك وتعالى - أمرني أن أقرأ عليك ، قال : الله سماني لك ؟ قال : الله سمأك لي ، قال فجعل أبي يبكي . قال عفان ، قال همام ، قال قتادة : نبئت أنه قرأ عليه ولم يكن .
- أخبرنا عفان بن مسلم قال : حدثنا وهيب قال : حدثنا أيوب عن أبي قلابة عن أبي المهلب عن أبي بن كعب : أنه كان يختم القرآن في ثمان ليال ، وكان تميم الداري يختمه في سبع . أخبرنا عارم بن الفضل قال : حدثنا حماد بن ٢١ زيد عن أيوب عن أبي قلابة عن أبي المهلب ، عن أبي بن كعب قال : إنا لنقرؤه في ثمان ، يعني القرآن . أخبرنا عبد الله بن جعفر الرقي قال : حدثنا عبيد الله بن عمر ، عن أيوب عن أبي قلابة عن أبي المهلب ، عن أبي بن كعب قال : أما أنا فأقرأ القرآن في ثمان ليال . أخبرنا عارم



- ابن الفضل وعفان قالا : حدثنا حماد بن زيد قال : حدثنا حاصم بن بهدلة عن  
 زُرِّ بن جُبَيْش قال : كانت في أَبِي بن كعب شُرَاسة ، فقلت له : أبا المنذر ،  
 أَلَيْسَ لِي مِنْ جَانِبِكَ فِإِنِّي إِنَّمَا أَتَمُّعُ مِنْكَ . أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ  
 الْأَسَدِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا سَفِيَّانُ عَنْ ابْنِ أَبِي جَرٍّ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ :  
 سَأَلْتُ أَبِي بْنَ كَعْبٍ عَنْ مَسْأَلَةٍ فَقَالَ : يَا ابْنَ أَخِي أَكَانَ هَذَا ؟ قُلْتُ : هـ  
 لَا ، قَالَ : فَأَخْبِنَا حَتَّى يَكُونَ فَإِذَا كَانَ اجْتَهَدْنَا لَكَ رَأْيَنَا : أَخْبَرَنَا رَوْحُ  
 ابْنِ عُبَادَةَ وَهَوْدَةَ بْنُ خَلِيفَةَ قَالَا : حَدَّثَنَا عَوْفٌ عَنِ الْحُسَيْنِ قَالَ : حَدَّثَنَا هُنَيْئُ بْنُ  
 ضَمْرَةَ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي بْنِ كَعْبٍ : مَا لَكُمْ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ ، صَلَّيْكُمْ ، ثَابِتُكُمْ مِنْ  
 الْبَعْدِ فَرَجَوْا عِنْدَكُمْ الْخَيْرَ أَنْ تَعْلَمُونَا فَإِذَا أَتَيْنَاكُمْ اسْتَخَفَّيْتُمْ أَمَرْنَا كَأَنَّا نَهْوَنَ  
 عَلَيْكُمْ ؟ فَقَالَ : وَاللَّهِ لَشُنْ عَشْتُ إِلَى هَذِهِ الْجُمُعَةِ لِأَقُولَنَّ فِيهَا قَوْلًا لَا أَبَالِي  
 اسْتَحْيَيْتُمُونِي عَلَيْهِ أَوْ قَتَلْتُمُونِي . فَلَمَّا كَانَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ مِنْ بَيْنِ الْأَيَّامِ أَتَيْتُ  
 الْمَدِينَةَ فَإِذَا أَهْلُهَا عَوجُونَ بَعْضُهُمْ فِي بَعْضٍ فِي سَكَكِهِمْ ، فَقُلْتُ : مَا شَأْنُ هَؤُلَاءِ  
 النَّاسِ ؟ قَالَ بَعْضُهُمْ : أَمَا أَنْتَ مِنْ أَهْلِ هَذَا الْبِلَادِ ؟ قُلْتُ : لَا ، قَالَ : فَإِنَّهُ قَدْ  
 مَاتَ سَيِّدُ الْمُسْلِمِينَ الْيَوْمَ أَبِي بْنَ كَعْبٍ ، قُلْتُ : وَاللَّهِ إِنْ رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ فِي  
 الشَّرِّ أَشَدَّ نَمَّا سَتَرَ هَذَا الرَّجُلَ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ هـ  
 قَالَ : حَدَّثَنَا عَوْفٌ عَنِ الْحُسَيْنِ عَنْ عُمَى السَّعْدِيِّ قَالَ : قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ فِي يَوْمٍ  
 رِيحٌ وَغُبَرَةٌ وَإِذَا النَّاسُ بِمَوْجٍ بَعْضُهُمْ فِي بَعْضٍ ، فَقُلْتُ : مَا لِي أَرَى النَّاسَ عَوجَ  
 بَعْضُهُمْ فِي بَعْضٍ ؟ فَقَالُوا : أَمَا أَنْتَ مِنْ أَهْلِ هَذَا الْبِلَادِ ؟ قُلْتُ : لَا ، قَالُوا : مَاتَ الْيَوْمَ  
 سَيِّدُ الْمُسْلِمِينَ أَبِي بْنَ كَعْبٍ . أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ : حَدَّثَنَا جَعْفَرُ  
 ابْنِ سُلَيْمَانَ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍاءُ الْجَمَوِيُّ عَنْ جُنْدُبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ  
 الْبَجَلِيِّ قَالَ : أَتَيْتُ الْمَدِينَةَ ابْتِغَاءَ الْعِلْمِ ، فَدَخَلْتُ مَسْجِدَ رَسُولِ اللَّهِ ،  
 صَلَّيْتُ ، فَإِذَا النَّاسُ فِيهِ خَلْقٌ يَتَحَدَّثُونَ ، فَجَعَلْتُ أَمْضِي الْخَلْقَ حَتَّى  
 أَتَيْتُ خَلْقَةً فِيهَا رَجُلٌ شَاخِبٌ عَلَيْهِ ثَوْبَانِ كَأَنَّمَا قَدِمَ مِنْ مَسْفَرٍ ، قَالَ : فَسَمِعْتُهُ  
 يَقُولُ : هَلْكَ أَصْحَابُ الْعُقَدَةِ وَرَبُّ الْكَعْبَةِ وَلَا آمِي عَلَيْهِمْ ، أَحْسَبُهُ قَالَ مَرَارًا :  
 قَالَ فَجَلَسْتُ إِلَيْهِ فَتَحَدَّثْتُ عَمَّا قَضَى لَهُ ، ثُمَّ قَامَ ، قَالَ : فَسَأَلْتُ عَنْهُ بَعْدَمَا  
 قَامَ ، قُلْتُ : مَنْ هَذَا ؟ قَالُوا : هَذَا سَيِّدُ الْمُسْلِمِينَ أَبِي بْنَ كَعْبٍ . قَالَ فَتَبِعْتُهُ  
 حَتَّى أَتَى مَنْزِلَهُ فَإِذَا هُوَ رَثُّ الْمَنْزِلِ رَثُّ الْهَيْئَةِ ، فَإِذَا رَجُلٌ زَاهِدٌ مَنْقُطَعٌ  
 يَشْبِهُ أَمْرَهُ بِعَصِهِ بَعْضًا ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَرَدَّ عَلَيَّ السَّلَامَ ثُمَّ سَأَلَنِي : تَنْ أَنْتَ ؟



قلت : من أهل العراق ، قال : أكثر مني سؤالا ، قال لما قال ذلك غضبت ، قال :  
فجثوت على ركبتي ورفعت يدي ( هكذا وصف ) حيال وجهه فاستقبلت  
القبيلة ، قال قلت : اللهم شكوهم إليك إنا ننتفيق نفقاتنا وننصب أبداننا ،  
ونرحل مطايانا ابتغاء العلم ، فإذا لقيناهم تجهموا لنا وقالوا لنسا ،  
قال : فبكى أبي وجعل يترضاني ، ويقول : ويحك لم أذهب هناك ، لم  
أذهب هناك . قال ثم قال : اللهم إني أعاهدك لئن أبقيتني إلى يوم الجمعة  
لأنكلمن بما سمعت من رسول الله لا أخاف فيه لومة لائم . قال : لما قال  
ذلك انصرف عنه وجعلت أنتظر الجمعة ، فلما كان يوم الخميس خرجت  
لبعض حاجتي فإذا السكك غاصّة من الناس لا أجد سكة إلا يلقاني فيها  
الناس . قال قلت : ما شأن الناس ؟ قالوا : إنا نحسبك غريبا ، قال قلت : أجل ،  
قالوا : مات سيّد المسلمين أبي بن كعب . قال جندب : فلقيت أبا موسى  
بالعراق فحدثته حديث أبي قال : والله ! لو بقي حتى تُبلغنا مقالته .

قال محمد بن عمر : هذه الأحاديث في موت أبي على أنه مات في  
خلافة عمر بن الخطاب ، رضى الله عنه ، فيما رأيت أهله وغير واحد من  
أصحابنا يقولون ، سنة ثنتين وعشرين بالمدينة ، وقد سمعت من يقول مات في  
خلافة عثمان بن عفان ، رضى الله عنه ، سنة ثلاثين ، وهو أثبت هذه  
الأقوال عندنا ، وذلك أن عثمان بن عفان أمره أن يجمع القرآن .

أخبرنا حارم بن الفضل قال : حدثنا حماد بن زيد عن أيوب وهشام عن محمد  
ابن سيرين : أن عثمان جمع اثني عشر رجلا من قريش والأنصار ، فيهم  
أبي بن كعب وزيد بن ثابت ، في جمع القرآن .

### أنس بن مالك

ابن أنس بن قيس بن عبيد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك  
ابن النجار ، وأمّه أم أناس بنت خالد بن خنيس بن لؤذان بن عبد  
ود من بني ساعدة من الأنصار . شهد بدرًا وأحسدا والخندق والمشاهد  
٢٥ كلها مع رسول الله ، صلّم ، ومات في خلافة عثمان بن عفان ، رضى الله  
عنه ، وليس له عقب ، هذا قول محمد بن عمر . وأما عبد الله بن محمد  
ابن عمارة الأنصاري فقال : شهد أنس بن معاذ بدرًا وأحسدا ، وشهد معه



أُحْدًا أَخُوهُ لِأَبِيهِ وَأُمُّهُ أَبُو مُحَمَّدٍ ، وَاسْمُهُ أَبِيُّ بْنُ مُعَاذٍ ، وَشَهِدَا أَيْضًا جَمِيعًا  
بِشَرِّ مَعُونَةٍ وَقَتْلًا يَوْمَئِذٍ جَمِيعًا شَهِيدِينَ .

وَمِنْ بَنِي مُغَالَةَ ، وَهُمْ مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ

أَوْسَى بْنُ ثَابِتٍ

- ابن المنذر بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدى بن عمرو بن مالك بن النجار ، وهو أخو حسان بن ثابت الشاعر وأبو شداد بن أوس ، وأمّ أوس بن ثابت سُخْطَى بنت حارثة بن لؤذان بن عبد وُدٍّ من بني ساعدة . وكان ثابت بن المنذر خلف على سُخْطَى بعد أبيه ، وكانت العرب تفعل ذلك ولا ترى فيه شيئا . وشهد أوس العقبة مع السبعين من الأنصار في روايتهم جميعا . أخبرنا محمد بن عمر قال : أخبرني محمد بن صالِح عن عاصم بن عمر بن قتادة قال : وأخبرنا موسى بن محمد ابن إبراهيم عن أبيه قال : آخَى رَسُولُ اللَّهِ ، صَلَّيْهِ وَسَلَّمَ ، بَيْنَ أَوْسِ بْنِ ثَابِتٍ وَعُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ ، قَالَ وَكَذَلِكَ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ . قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو : وَشَهِدَ أَوْسُ بْنُ ثَابِتٍ بَدْرًا وَأُحْدًا وَالْخَنْدَقَ وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ، صَلَّيْهِ وَسَلَّمَ ، وَتَوَفَّى فِي خِلَافَةِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ بِالْمَدِينَةِ ، وَلَهُ عَقَبٌ بِبَيْتِ الْمَقْدِسِ . وقال عبد الله بن محمد بن عمار الأنصاري : وَقُتِلَ أَوْسُ بْنُ ثَابِتٍ يَوْمَ أُحُدٍ شَهِيدًا ، وَلَمْ يَعْرِفْ ذَلِكَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو . وَأَخُوهُ

أَبُو شَيْخٍ

- وَاسْمُهُ أَبِيُّ بْنُ ثَابِتِ بْنِ الْمُنْذَرِ بْنِ حَرَامِ بْنِ عَمْرِو بْنِ زَيْدٍ مِنْ نَسَبِ بَنِي عَدِيٍّ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ ، وَأُمُّهُ سُخْطَى بِنْتُ حَارِثَةَ بْنِ لَوْذَانَ . ابن عبد وُدٍّ من بني ساعدة ، وهو وأوس ابنا خالة قيس بن عمرو النجاري وابنا خالة يمالك بن ثابت من بني الحارث بن الخزرج . وشهد أبو شيخ بَدْرًا وَأُحْدًا وَقُتِلَ يَوْمَ بَشَرِ مَعُونَةٍ شَهِيدًا فِي صَفَرٍ عَلَى رَأْسِ سِتَّةٍ وَثَلَاثِينَ شَهْرًا مِنَ الْهَجْرَةِ ، وَلَيْسَ لَهُ عَقَبٌ .



## أبو طلحة

واسمه زيد بن سهل بن الأسود بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن  
عدي بن عمرو بن مالك بن النجَّار ، وأمّه عبادة بنت مالك بن عدي  
ابن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجَّار . وكان لأبي طلحة  
• من الولد عبد الله وأبو عمير ، وأُمهما أم سليم بنت ملحان بن خالد بن  
زيد بن حرام بن جندب بن عامر بن خنم بن عدي بن النجَّار .  
أخبرنا معن بن عيسى قال : أخبرنا أبو طلحة (رجل من ولد أبي طلحة) قال :  
كان اسم أبي طلحة زيداً وهو الذي يقول :

أنا أبو طلحة واسمي زيد وكل يوم في سلاحي صيد

١٠ قال محمد بن عمر : شهد أبو طلحة العقبة مع السبعين من الأنصار في  
روايتهم جميعاً ، وشهد بدرًا وأحُدًا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ،  
صلَّيَ . أخبرنا محمد بن عمر قال : حدثني عبد الله بن جعفر عن  
محمد بن إبراهيم قال : حدثني محمد بن صالح عن عاصم بن عمرو بن  
قتادة قال : آخى رسول الله ، صلَّيَ ، بين أبي طلحة وأرقم بن الأرقم  
المخزومي . أخبرنا عفان بن مسلم قال : حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت  
عن أنس بن مالك عن أبي طلحة قال : رفعت رأسي يوم أُحُد فجلتُ  
أنظر فما أرى أحداً من القوم إلا يمسك تحت خبثته من النعاس .

أخبرنا محمد بن عبد الله الأنصاري وعبد الله بن بكر السهمي قال : حدثنا  
حميد الطويل عن أنس بن مالك قال : قال أبو طلحة : كنت ممن أنزل  
٢٠ عليه النعاس يوم أُحُد حتى سقط سبي من يدي مراراً . أخبرنا  
محمد بن عبد الله الأسدي وقبيصة بن عقبة قال : حدثنا سفيان عن عبد  
الله بن محمد بن عقيل عن جابر أو عن أنس بن مالك قال : قال رسول  
الله ، صلَّيَ : لصوت أبي طلحة في الجيش خير من ألف رجل . قال  
محمد بن عمر : وكان أبو طلحة - رضي الله عنه - صبيّاً ، وكان من الرماة  
٢٥ المذكورين من أصحاب رسول الله ، صلَّيَ . أخبرنا يزيد بن هارون قال :

أخبرنا حماد بن سلمة عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس  
ابن مالك : أن رسول الله ، صلَّيَ ، قال يوم حنين : من قتل قتيلًا فله عليه



- فقتل أبو طلحة يومئذ عشرين رجلاً فأخذ أسلابهم أخبرنا محمد بن عبد الله الأنصاري عن هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أنس ابن مالك : أن النبي ، صلعم ، في حجته لما حلق بدأ بشقه الأيمن - قال : هكذا - فوزعه بين الناس فأصابهم الشعرة والشعرتان وأقل من ذلك وأكثر ، ثم قال بشقه الآخر هكذا ، فقال : أين أبو طلحة ؟ قال فدفعه إليه ، قال محمد •
- فحدثت به عبدة قلت : إنا قد أصبنا عند آل أنس منه شيئاً ، قال فقال عبدة : لأن يكون عندي منه شعرة أحب إلي من كل صفراء وبيضاء في الأرض . أخبرنا روح بن عبادة وعبد الوهاب بن عطاء العجلي قال :
- حدثنا ابن عون عن محمد بن سيرين قال : لما حج النبي ، صلعم ، تلك الحجة حلق ، فكان أول من قام فأخذ شعره أبو طلحة ، ثم قام الناس •
- فأخذوا . أخبرنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال : حدثنا حميد الطويل عن أنس بن مالك أن النبي ، صلعم ، دخل على أبي طلحة فرأى ابنًا له يكنى أبا عمير حزينًا - قال : وكان إذا رآه مازحه النبي ، صلعم - قال فقال : ما لي أرى أبا عمير حزينًا ؟ قالوا : مات يا رسول الله نقره الذي كان يلعب به ، قال فجعل النبي ، صلعم ، يقول : أبا عمير ما فعل النقيير ؟ أخبرنا يزيد بن هارون قال : أخبرنا حميد الطويل عن أنس بن مالك : أن أبا طلحة كان يكثر الصوم على عهد رسول الله ، صلعم ، فما أفطر بعده إلا في مرض أو في سفر حتى لقي الله . أخبرنا عفان بن مسلم قال : حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس بن مالك : أن أبا طلحة سَرَدَ الصوم بعد وفاة رسول الله ، صلعم ، أربعين سنة لا يفطر إلا يوم فطر أو أضحي أو في مرض .
- أخبرنا عفان بن مسلم قال حدثنا حماد بن سلمة قال : أخبرنا ثابت عن أنس ابن مالك : أن أبا طلحة كان يرمي بين يدي النبي ، صلعم ، يوم أُحُد والنبي ، صلعم ، خلفه يتترس به ، وكان راميًا ، فكان إذا ما رفع رأسه ينظر أين وقع سهمه ، فيرفع أبو طلحة رأسه ويقول : هكذا - بأي أنت وأي يا رسول الله - لا يصيبك سهم ، نَحْرِي دون نَحْرِكَ . وكان أبو طلحة يشور نفسه بين يدي رسول الله ، صلعم ، ويقول : إني جلد يا رسول الله فوجهي في حوائجك ومُرَّتِي بما شئت . أخبرنا عفان بن مسلم قال : حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس أن أبا طلحة اکتوى وكوى أنسا من اللقوة .



أخبرنا يزيد بن هارون قال : أخبرنا ابن عون عن عمرو بن سعيد عن أبي طلحة قال : كنت رَدَفَ رسول الله ، صلِّم ، يوم خيبر . قال محمد بن عمرو : وكان أبو طلحة رجلاً آدم مربوعاً لا يُغَيِّرُ شَيْبَةً ، ومات بالمدينة سنة أربع وثلاثين ، وصلى عليه عثمان بن عفان ، رضى الله عنه ، وهو يومئذ ابن سبعين سنة . وأهل البصرة يروون أنه ركب البحر فمات فيه فدفنوه في جزيرة . أخبرنا عفان بن مسلم قال : حدثنا حماد بن سلمة قال : حدثنا ثابت وعلي بن زيد ، عن أنس بن مالك ، أن أبا طلحة قرأ هذه الآية : « انْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا » ، فقال : أرى ربِّي يَسْتَنْفِرُنَا شِيوخَنَا وشَبَابَنَا ، جَهِّزُونِي أَيْ بَنِي جَهِّزُونِي ، فقال بنوه : قد غزوت مع رسول الله ، صلِّم ، ومع أبي بكر وعمر رضى الله عنهما ونحن نغزو عنك فقال : جَهِّزُونِي . فركب البحر فمات فلم يجدوا له جزيرة إلا بعد سبعة أيام ، فدفنوه فيها ولم يتغير . قال محمد بن عمرو وعبد الله بن محمد بن عمارة الأنصاري : ولأبي طلحة عقب بالمدينة والبصرة . قال عبد الله بن محمد بن عمارة : وآل أبي طلحة وآل نُبَيْط . ابن جابر وآل عُقْبَةَ بن كُذَيْم يتوارثون دون بني مغالة وبني حُذَيْلَة .

١٥ ثلاثة نفر .

ومن بني مِذْلُول ، وهو عامر بن مالك بن النجار

ثعلبة بن عمرو

ابن مَحْصَن بن عمرو بن عتيك بن عمرو بن مِذْلُول ، وهو عامر بن مالك ابن النجار ، وأمه كبشة بنت ثابت بن المنذر بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدى بن عمرو بن مالك بن النجار ، وهي أخت حسان ابن ثابت الشاعر . وكان لثعلبة من الولد أمُّ ثابت وأُمُّها كبشة بنت مالك ابن قيس بن محرز بن الحارث بن ثعلبة بن مازن بن النجار . وشهد ثعلبة بدرًا وأحُدًا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ، صلِّم . وقال محمد ابن عمرو : وتوفي في خلافة عثمان بن عفان بالمدينة وليس له عقب . وقال

٢٥ عبد الله بن محمد بن عمارة الأنصاري : لم يُدْرِك ثعلبة عثمان وقتل يوم جسر أبي عُبَيْد شهيداً في خلافة عمر بن الخطاب ، رضى الله عنه .



## الحارث بن الصمة

ابن عمرو بن عتيك بن عمرو بن مبدول ، ويكنى أبا سعد ، وأمه ثمانير بنت عمرو بن عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة من قبيلة عيلان . وكان للحارث بن الصمة من الولد سعد ، قُتل يوم صفين مع علي بن أبي طالب ، رحمه الله عليه ، وأمه أم الحكم ، وهي خولة بنت عقبة بن رافع بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل بن جثم من الأوس ، وأبو الجهم ابن الحارث وقد صحب النبي ، صلّم ، وروى عنه ، وأمه عثيلة بنت كعب ابن قيس بن عبيد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار .

أخبرنا محمد بن عمر قال : حدثنا موسى بن محمد بن إبراهيم بن الحارث الثيمي عن أبيه قال : آخى رسول الله ، صلّم ، بين الحارث بن الصمة ١٥ وصهيب بن سنان . أخبرنا محمد بن عمر قال : حدثني أبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة عن المشور بن رفاع ، عن عبد الله بن بكّاف قال : خرج الحارث بن الصمة مع رسول الله ، صلّم ، فلمّا كان بالروحاء كسر فرسه رسول الله ، صلّم ، إلى المدينة وضرب له بسهمه وأجره ، فكان كمن شهدا . قال محمد بن عمر : وشهد الحارث أخذاً وثبت مع رسول الله ، صلّم ، ١٥ يومئذ حين انكشف الناس وبايعه علي الموت ، وقتل عثمان بن عبد الله ابن المغيرة المخزومي وأخذ سلبه ، دراحاً ومغفراً وسيفاً جيداً ، ولم نسمع بأحد ملّب يومئذ غيره ، فبلغ ذلك رسول الله ، صلّم ، فقال : الحمد لله الذي أحانه . وجعل رسول الله ، صلّم ، يوم أخذ يقول : ما فعل عبي ؟ ما فعل حمزة ؟ فخرج الحارث بن الصمة في طلبه فأبطأ ، فخرج علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، وهو يرتجز ويقول :

يا رب إن الحارث بن الصمة كان رفيقاً وبنياً ذا ذمة  
قد ضلّ في مهامة مهمة يلتبس الجنة فيما قمت

حتى انتهى علي بن أبي طالب إلى الحارث فوجده ووجد حمزة مقتولاً ، فرجعا فأخبرا النبي ، صلّم . وشهد الحارث أيضاً يوم بدر معونة ٢٥ وقتل يومئذ شهيداً في صفر على رأس ستة وثلاثين شهراً من الهجرة . وللحارث بن الصمة اليوم عقب بالمدينة زياده .



## سهل بن عتيك

ابن النعمان بن عمرو بن عتيك بن عمرو بن مبدول ، وأمه جميلة بنت علقمة بن عمرو بن ثقف بن مالك بن مبدول . وكان لسهل أخ يسمى الحارث بن عتيك ، ويكنى أبا أخزم ، ولم يشهد بدرًا ، وأمه أيضًا جميلة بنت علقمة ، وهي أم سهل . وكان أبو معشر وحده يقول : سهل بن عبيد ، وهو خطأ منه أو عنه . وشهد سهل بن عتيك القَبَّيَّةَ مع السبعين من الأنصار في رواية موسى بن عقبة ومحمد بن إسحاق وأبي معشر ومحمد ابن عمرو . وشهد سهل بن عتيك بدرًا وأحُدًا ، وليس له عقب . وقتل أخوه أبو أخزم يوم جسر أبي عبيد شهيدًا ، وكان قد صحب النبي ، صلَّم . ثلاثة نفر .

## ومن بنى عدى بن النجار

## حارثة بن سراقه

ابن الحارث بن عدى بن مالك بن عدى بن عامر بن غنم بن عدى ابن النجار ، وأمه أم حارثة واسمها الربيع بنت النضر بن ضضم بن زيد ابن حرام بن جندب بن عامر بن غنم بن عدى بن النجار ، وهي عمّة أنس بن مالك بن النضر خدام رسول الله ، صلَّم . وأخي رسول الله ، صلَّم ، بين حارثة بن سراقه والسائب بن عثمان بن مظعون . وشهد حارثة بدرًا مع رسول الله ، صلَّم ، وقتل يومئذ شهيدًا ، رماه جَبَّان بن العريّة بسهم فأصاب حنجرته فقتله . وليس لحارثة عقب . أخبرنا يزيد بن هارون قال : حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن أنس بن مالك : أنَّ حارثة ابن سراقه خرج نظرًا فأتاه سهم فقتله فقالت أمه : يا رسول الله قد عرفت موضع حارثة مني فإن كان في الجنة صبرت وإلا رأيت ما أصنع . قال : يا أم حارثة إنها ليست بجنة واحدة ولكنها جنان كثيرة ، وإن حارثة لفي أفضلها ، أو قال : في أعلى الفردوس ، شك يزيد بن هارون .

## عمرو بن ثعلبة

ابن وهب بن عدى بن مالك بن عدى بن عامر بن غنم بن عدى ٢٥



ابن النجار ، ويكنى أبا حكيم ، وأمه أم حكيم بنت النضر بن ضمضم بن زيد بن حرام بن جندب بن عامر بن غنم بن عدى بن النجار ، عمته أنس بن مالك . وعمرو بن ثعلبة هو ابن خالة حارثة بن سراقة . وكان لعمرو من الولد حكيم ، وبه كان يكنى ، وعبد الرحمن درجاً ، لا عقب لهما .

#### عمرو بن عامر

ابن مالك بن عدى بن عامر بن غنم بن عدى بن النجار ، وأمه شُعْدَى بنت خَيْثَمَةَ بن الحسارث بن مالك بن كعب بن النخَاط بن كعب بن مالك بن حارثة بن غنم بن السُّلَم من الأوس ، وهي أخت سعد بن خيثمة . وكان لمُخَرِّز من الولد أمماء وكثم ، وأُمُّهُمَا أم سهل بنت أبي خارجة عمرو بن قيس بن مالك بن عدى بن عامر بن غنم بن ١٠ عدى بن النجار . وشهد مُخَرِّز بدرًا ، ونوفى صبيحة غدا رسول الله ، صلِّم ، إلى أحد فهو يصير فيمن شهد أحداً ، وليس له عقب .

#### سليط بن قيس

ابن عمرو بن عبيد بن مالك بن عدى بن عامر بن غنم بن عدى ابن النجار ، وأمه زُغَيْبَةُ بنت زُرَّارة بن عبيد بن ثعلبة بن ١٥ غنم بن مالك بن النجار ، وهي أخت أبي أمامة أسعد بن زُرَّارة . وكان لسليط من الولد ثُبَيْتَةُ وأُمُّهُمَا سُخَيْلَةُ بنت الصَّمَّة بن عمرو بن عتيك ابن عمرو بن مبدول ، وهي أخت الحارث بن الصَّمَّة . وكان سَليط بن قيس وأبو صيرمة لما أسلما يكمران أصنام بني عدى بن النجار . وشهد سَليط بدرًا وأُحُدًا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ، صلِّم ، وقتل يوم جسر ٢٠ أبي عبيد شهيداً سنة أربع عشرة ، وليس له عقب .

#### أبو سَليط

واسمه أميرة بن عمرو ، ويكنى عمرو أبا خارجة ، بن قيس بن مالك بن عدى ابن عامر بن غنم بن عدى بن النجار ، وأمه آمنَةُ بنت أوس بن عَجْرَةَ من بلي حليف بني عوف بن الخزرج . وكان لأبي سَليط من الولد عبيد ٢٥



الله وقضالة وأمهما عمرة بنت خيبة بن خزيمة بن الخيزر بن عمرو بن مبلول  
وشهد أبو سليط بدرًا وأحُدًا ، وليس له عقب .

#### عامر بن أمية

ابن زيد بن الحَسَّاح بن مالك بن عدي بن عامر بن غنم بن  
عدي بن النجار . وكان لعامر من الولد هشام بن عامر وقد صحب النبي ،  
صلَّم ، ونزل البصرة وأمه من بهراء . وشهد عامر بدرًا وأحُدًا وقتل يوم أحد  
شهيدًا ، وليس له عقب .

#### ثابت بن خنساء

ابن عمرو بن مالك بن عدي بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار ،  
١٠ وليس له عقب . شهد بدرًا في رواية محمد بن عمر الأسلمي ، ولم نجد  
لعمرو بن مالك بن عدي توليدًا في كتاب نسب الأنصار الذي كتبناه  
عن عبد الله بن محمد بن عمارة الأنصاري .

#### قيس بن السكن

ابن قيس بن زعوراء بن حرام بن جندب بن عامر بن غنم بن عدي  
١٥ ابن النجار ، ويكنى أبا زيد ، ويذكرون أنه فيمن جمع القرآن على عهد  
رسول الله ، صلَّم . وكان لقيس بن السكن من الولد زيد وإسحاق وخولة  
وأنتهم أمّ خولة بنت سفيان بن قيس بن زعوراء بن حرام بن جندب  
ابن عامر بن غنم بن عدي بن النجار . وشهد قيس بن السكن بدرًا  
وأحُدًا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ، صلَّم ، وقتل يوم جسر أبي  
٢٠ حبيد شهيدًا ، وليس له عقب .

#### أبو الأعور

واسمه كعب بن الحمارث بن ظالم بن عيس بن حرام بن جندب بن  
عامر بن غنم بن عدي بن النجار ، وأمه أمّ تيار بنت إياس بن عامر  
ابن ثعلبة بن بلي ، خلفاء بني حارثة بن الحمارث من الأوس . وشهد أبو



الأعور بدرًا وأحُدًا وليس له عقب . قال عبد الله بن محمد بن هماره  
الأنصاري : اسم أبي الأعور الحارث بن ظالم بن عَيسٍ ، وإنما كعب الذي وقع  
في الكُتُب عَمَّ أبي الأعور ، فسأه به من لا يعرف النسب وهو خطأ .

### حرام بن ملحان

- واسم ملحان مالك بن خالد بن زيد بن حرام بن جُنْدُب بن هَامِر .  
ابن عَنَم بن عسدي بن النجار ، وأمّه مليكة بنت مالك بن عسدي بن  
زيد منساة بن عسدي بن عمرو بن مالك بن النجار . شهد بدرًا وأحُدًا  
وبئر معونة ، وقتل يومئذ شهيدًا في صفر على رأس سنة وثلاثين شهرًا من  
الهجرة ، وليس له عقب . أخبرنا عفان بن مسلم قال : حدثنا حماد بن  
مسلمة قال : حدثنا ثابت عن أنس بن مالك قال : جاء ناس إلى النبي ، صلّم ،  
فقالوا : ابعت معنا رجالًا يعلمونا القرآن والسنة . فبعث إليهم سبعين رجلًا  
من الأنصار يقال لهم القراء فيهم خالي حرام ، كانوا يقرؤون القرآن ويتدارسون  
بالليل ويتعلمون ، وكانوا بالنهار يجيئون بالماء فيضعونه بالمسجد ويخطبون  
فيبيعونه ويشترون به الطعام لأهل الصفة والفقراء . فبعثهم النبي ، صلّم ، إليهم  
فعرضوا لهم فقتلوه قبل أن يبلغوا المكان ، فقالوا : اللهم بلغ عنا نبينا أنا  
قد لقيناك فرضينا عنك ورضيت عنا . قال : وأتى رجل حرامًا خال أنس من  
خلفه فطعنه برمح حتى أنفذه ، فقال حرام : قُزْتُ وَرَبُّ الكعبة ، فقال رسول الله  
صلّم ، لإخوانه : إن إخوانكم قد قتلوا ، وإنهم قالوا اللهم بلغ عنا نبينا أنا  
قد لقيناك فرضينا عنك ورضيت عنا . حدثنا عفان بن مسلم قال :  
حدثنا هُمام بن يحيى عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن  
مالك أن النبي ، صلّم ، بعث حرامًا أخا أمّ سليم في سبعين رجلًا إلى بني  
عامر ، فلمّا قدموا قال لهم خالي : أتقدمكم فإن آمنوني حتى أبلغهم عن رسول الله  
صلّم ، وإلا كنتم مني قريبًا . قال فتقدم قاصدوه ، فبينما هم يحلّهم عن  
رسول الله إذ أومؤوا إلى رجل فطعنه فأنفذه ، فقال : الله أكبر قُزْتُ وَرَبُّ الكعبة ،  
قال : ثم مالوا على بقيّة أصحابه فقتلوهم إلا رجلًا أعرج كان قد صعد على  
الجبل . قال : وحدثنا أنس أن جبريل ، عليه السلام ، أتى النبي ، صلّم ،  
فأخبره أنهم قد لقوا ربهم فرضى عنهم وأرضاهم . قال أنس : كنّا نقرأ أن بلغوا



قومنا أنا قد لقينا ربنا فرضي عنا وأرضانا ، قال : ثم نسيخ ذلك بعد . قد دعا رسول الله ثلاثين صباحاً على رِغْلٍ وذُكْوَانٍ وبني لِحْيَانٍ وعُصْبَةِ اللّٰهِ عَصُوا اللَّهَ وَعَصُوا الرَّحْمَنَ . أخبرنا عمرو بن عاصم قال : حدثنا همام قال : حدثنا عاصم بن بهدلة أن ابن مسعود قال : من مرّه أن يشهد على قوم أنهم شهدوا • فليشهد على هؤلاء . وأخوه .

### سليم بن ملحان

واسم ملحان مالك بن خالد بن زيد بن حرام بن جُنْدُب بن عامر ابن عَنَم بن عدي بن النجار ، وأمه مليكة بنت مالك بن عدي بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار ، وهما أخو أم سليم بنت ملحان أم أنس بن مالك امرأة أبي طلحة ، وأخو أم حرام امرأة عبادة بن الصامت . وشهد سليم بدرًا وأُحُدًا ويوم بئر معونة ، وقتل يومئذ شهيداً منع من قتل من الأنصار ، وذلك في صفر على رأس مئة وثلاثين شهراً من الهجرة وليس له عقب . وقد انقرض أبيضاً ولد خالد بن زيد ابن حرام فلم يبق منهم أحد .

### ومن حلفاء بني عدي بن النجار سواد بن غزوة

١٥

ابن وهب بن بلي بن عمرو بن الحنف بن قضاعة . شهد بدرًا وأُحُدًا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ، صلّم ، وهو الذي طعنه النبي ، صلّم ، بيخصرة ثم أعطاه إياها فقال : استقيذ . وله عقب بالشام بإيلياء . أخبرنا ٢٥ إسماعيل بن إبراهيم عن أيوب عن الحسن أن رسول الله ، صلّم ، رأى سواد ابن عمرو - هكذا قال إسماعيل - ملتحفاً فقال : خطـ خطـ ورس ورس . ثم طعن بعود أو سواك في بطنه فساد في بطنه فأثر في بطنه فقال : القصاص يا رسول الله ، قال رسول الله : القصاص . وكشف له عن بطنه ، فقالت الأنصار : يا سواد ، رسول الله ، فقال : ما لي بشر أحدٍ على بشري من فضلي ، قال : وكشف له عن ٢٥ بطنه فقيله وقال : أتركها لتشفع لي بها يوم القيامة . قال الحسن : فأردكه الإيمان عند ذلك . اثنا عشر رجلاً .



## ومن بني مازن بني النجار

## قيس بن أبي صعصعة

واسم أبي صعصعة عمرو بن زيد بن عوف بن مبلول بن عمرو بن غنم  
ابن مازن ، وأمه شيببة بنت عاصم بن عمرو بن عوف بن مبلول بن عمرو  
ابن غنم بن مازن بن النجار . وكان لقيس من الولد الفساحه وأم الحارث ،  
وأُمهما أمانة بنت معاذ بن عمرو بن الجموح بن زيد بن حرام بن غنم  
ابن كعب بن سلمة بن الخزرج . وليس لقيس اليوم عقب . وكان لقيس  
ثلاثة إخوة صحبوا النبي ، صلّم ، ولم يشهدوا بدرأ منهم الحارث بن أبي  
صعصعة قُتل يوم اليمامة شهيداً ، وأبو كلاب وجابر ابنا أبي صعصعة قُتلا  
يوم مؤتة شهيدين ، وأُمهم جميعاً أم قيس ، وهي شيببة بنت عاصم بن عمرو  
ابن عوف بن مبلول . وشهد قيس بن أبي صعصعة العقبة مع السبعين  
من الأنصار في رواية موسى بن عقبة ومحمد بن إسحاق وأبي معشر  
ومحمد بن عمر ، وشهد قيس أيضاً بدرأ وأُحدًا . أخبرنا محمد بن عمرو  
قال : حدثني يعقوب بن محمد بن أبي صعصعة عن عبد الله بن عبد  
الرحمن بن أبي صعصعة : أن النبي ، صلّم ، استعمل قيس بن أبي صعصعة  
يوم بدر على المشاة ، يعني على الساقة .

## عبد الله بن كعب

ابن عمرو بن عوف بن مبلول بن عمرو بن غنم بن مازن ، ويكنى أبا  
الحارث ، وأمه الرياب بنت عبد الله بن حبيب بن زيد بن ثعلبة بن  
زيد مناة بن حبيب بن عبد حارثة بن مالك بن غصّب بن جُشم بن  
الخزرج . وكان لعبد الله بن كعب من الولد الحارث وأمه زُغيببة بنت أوس  
ابن خالد بن الجعد بن عوف بن مبلول ، فولد الحارث بن عبد الله  
عبد الله قُتل يوم الحرة . وشهد عبد الله بن كعب بدرأ ، وكان عامل  
النبي ، صلّم ، على المقائم يوم بدر ، وشهد أُحدًا والخندق والمشاهد كلها  
مع رسول الله ، صلّم . وتوفي في خلافة عثمان بن عفان ، وله عقب بالمدينة  
وبغداد . قال محمد بن سعد : وسمعت بعض الأنصار قال : كان عبد الله بن  
كعب يكنى أبا يحيى ، وهو أخو أبي ليلى المازني .

## أبو داود

واسمه عُمير بن عامر بن مالك بن خنساء بن مبلول بن عمرو بن غنم  
ابن مازن ، وأمه فائلة بنت أبي حاصم بن خزيمة بن عطيبة بن خنساء بن  
مبلول بن عمرو . وكان لأبي داود من الولد داود وسعد وحمنة وأمه فائلة  
• بنت سراقه بن كعب بن عبد العزى بن خزيمة بن عمرو بن عبد بن  
عوف بن غنم بن مالك بن النجار ، وجعفر وأمه من كلب . وكان لأبي داود  
عقب فانقرضوا حديثاً من الزمان فلم يبق منهم أحد . وشهد أبو داود  
بدرًا وأحُدًا .

## سراقه بن عمرو

١٠ ابن عطية بن خنساء بن مبلول بن عمرو بن غنم بن مازن ، وأمه  
عتيلة بنت قيس بن زعوراء بن حرام بن جندب بن عامر بن غنم بن  
عدي بن النجار . شهد بدرًا وأحُدًا والخندق والحديبية وغيره وعمره  
القضية ويوم مؤتة ، قُتل يومئذ شهيداً فيمن قتل من الأنصار ، وذلك في  
جمادى الأولى سنة ثمان من الهجرة ، وليس له عقب .

## قيس بن مخلد

٢٠ ابن ثعلبة بن ضحار بن حبيب بن الحارث بن ثعلبة بن مازن بن  
النجار ، وأمه الغيظة بنت مالك بن صرمة بن مالك بن عدي بن عامر  
ابن غنم بن عدي بن النجار . وكان لقيس بن مخلد من الولد ثعلبة  
وأمه زغبة بنت أوس بن خالد بن الجعد بن عوف بن مبلول بن عمرو  
٢٠ ابن غنم بن مازن بن النجار . شهد قيس بن مخلد بدرًا وأحُدًا وقتل  
يومئذ شهيداً في شوال على رأس اثنين وثلاثين شهراً من الهجرة وليس  
له عقب . وقد انقرض أيضاً ولد حبيب بن الحارث بن ثعلبة بن مازن ولم  
يبق منهم أحد .



ومن خلفاء بني مازن بن النجار

عصية

حليف لهم من بني أسد بن خزيمة بن مذكرة ، شهد بدرًا وليس له عقب . ستة نفر .

ومن بني دينار بن النجار

النعمان بن عبد عمرو

ابن مسعود بن عبد الأشهل بن حارثة بن دينار ، وأمه السيرة بنت قيس بن مالك بن كعب بن عبد الأشهل بن حارثة بن دينار . شهد بدرًا وأُحْدًا ، وقتل يومئذ شهيدًا ، وليس له عقب . وأخوه

الضحاك بن عبد عمرو

ابن مسعود بن عبد الأشهل بن حارثة بن دينار ، وأمه أيضاً السيرة بنت قيس بن مالك بن كعب بن عبد الأشهل . شهد بدرًا وأُحْدًا وليس له عقب . وكان للنعمان وللضحاك أخ من أبيهما وأُمهما يقال له قطبة بن عبد عمرو بن مسعود ، صحب النبي ، صلعم ، وقتل يوم بدر معونة شهيدًا .

جابر بن خالد

ابن مسعود بن عبد الأشهل بن حارثة بن دينار ، وكان له من الولد عبد الرحمن بن جابر ، وأمه عميرة بنت سليم بن الحارث بن ثعلبة بن كعب بن عبد الأشهل بن حارثة بن دينار . وشهد جابر بن خالد بدرًا وأُحْدًا ، وتوفي وليس له عقب .

كعب بن زيد

ابن قيس بن مالك بن كعب بن عبد الأشهل بن حارثة بن دينار ، وأمه ليلى بنت عبد الله بن ثعلبة بن جشم بن مالك بن سالم من

يَلْحُجَلِي . وكان لكعب من الولد عبد الله وجميلة ، وأُمهما أمّ الربيع بنت عبد عمرو بن مسعود بن عبد الأشهل بن حارثة بن دينار ، وهي أخت النعمان والفحاح وقُطَيْبة بن عبد عمرو . وشهد كعب بن زيد بدرًا وأُحُدًا وبئر معونة وارتُثَ يومئذ ، فشهد الخندق وقُتل يومئذ شهيدًا ، قتله ضرار بن الخطّاب الفهري ، وذلك في ذي القعدة سنة خمس من الهجرة . وليس لكعب ابن زيد عقب :

### سليم بن الحارث

ابن ثعلبة بن كعب بن عبد الأشهل بن حارثة بن دينار ، وهو أخو النعمان والفحاح وقُطَيْبة بن عبد عمرو بن مسعود لأُمهم السُميرة بنت قيس بن مالك بن كعب بن عبد الأشهل . وكان لسليم بن الحارث من الولد الحكم وعميرة ، وأُمهما سُهيمة بنت هلام بن دارم من بني سُليم بن منصور . وشهد سُليم بن الحارث بدرًا وأُحُدًا ، وقُتل يومئذ شهيدًا في شوال على رأس اثنين وثلاثين شهرًا من الهجرة ، وله عقب .

### سعيد بن سهيل

١٥ ابن مالك بن كعب بن عبد الأشهل بن حارثة بن دينار ؛ هكذا قال مومي بن عقبة ومحمد بن عمر وعبد الله بن محمد بن عمار الأنصاري ، وهكذا هو في نسب الأنصار : سعيد بن سهيل . وأما محمد بن إسحاق وأبو معشر فقالا : هو سعد بن سهيل . وشهد بدرًا وأُحُدًا وتوفي وليس له عقب ، وكائن له ابنة يقال لها هُزيلة فهلكت .

### ومن حلفاء بني دينار بن النجار

#### بجير بن أبي بجير

٢٥ حليف لهم من بني ، ويُقال هو من جُهيمة ، وينو دينار بن النجار يقولون هو مولى لنا . وشهد بُجير بدرًا وأُحُدًا وليس له عقب ، وقد انصرض أعقابهم جميعًا إلا بقيّة سُليم بن الحارث : سبعة نفر .



ومن بنى الحارث بن الخزرج ثم بنى كعب بن الحارث بن الخزرج

سعد بن الربيع

ابن عمرو بن أبي زهير بن مالك بن امرئ القيس بن مالك الأغبر بن  
ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج ، وأمه هزيمة بنت عنبه  
ابن عمرو بن خديج بن عامر بن جثم بن الحارث بن الخزرج . وكان لسعد  
من الولد أم سعد ، واسمها جميلة ، وهي أم خارجة بن زيد بن ثابت بن  
الضحاك ، وأُمها عمرة بنت حزم بن زيد بن لؤذان بن عمرو بن عبد بن  
عوف بن غنم بن مالك بن النجار ، وهي أخت حمارة وعمرو ابني حزم ،  
وشهد سعد بن الربيع العقبة في روايتهم جميعاً ، وهو أحد النقباء الاثني  
عشر . وكان سعد يكتب في الجاهلية ، وكانت الكتابة في العرب قليلة . ١٠

أخبرنا محمد بن عمر قال : حدثنا محمد بن عبد الله عن الزهري قال : وأخبرنا  
موسى بن محمد بن إبراهيم عن أبيه قالا : أخى رسول الله ، صلعم ، بين  
سعد بن الربيع وعبد الرحمن بن عوف ، وكذلك قال محمد بن إسحاق .

أخبرنا محمد بن عبد الله الأنصارى ، قال حميد الطويل حدثني عن أنس  
ابن مالك قال : لما قدم عبد الرحمن بن عوف على رسول الله ، صلعم ، المدينة ١٥  
أخى بينه وبين سعد بن الربيع ، قال فانطلق به سعد إلى منزله ، فدها  
بطعام فأكلوا وقال له : لى امرأتان وأنت أخى فى الله لا امرأة لك فأنزل عن  
إحدهما فتزوجها ، قال : لا والله ، قال : هلُم إلى حديقتي أشاطركها ، قال فقال : لا ،  
بارك الله لك فى أهلك ومالك ، دُلُونى على السوق . قال : فانطلق فاشترى سمناً  
وأقبطاً وباع ، قال : فلقية النبي ، صلعم ، فى سكة من سكة المدينة وعليه وضرب ٢٠  
من صُفْرة ، قال فقال له : مهيم ؟ قال : يارسول الله تزوجت امرأة من الأنصار على  
وزن نواة من ذهب ، أو قال : نواة من ذهب ، فقال : أوليم ولو بشاة . قال :  
قال محمد بن عمر : وشهد سعد بن الربيع بدرًا وأُحُدًا وقتل يوم أُحُد  
شهيداً وليس له عقب . وانقرض ولد عمرو بن أبي زهير بن مالك فلم  
يبق منهم أحد . قال رسول الله ، صلعم : رأيتُ سعداً يوم أُحُد وقد شرع ٢٥  
فيه اثنا عشر سنناً . أخبرنا معن بن عيسى قال : حدثنا مالك بن أنس  
عن يحيى بن سعيد أنه قال : لما كان يوم أُحُد قال رسول الله ، صلعم ،

من يأتيني بخبر سعد بن الربيع ؟ فقال رجل : أنا يا رسول الله . فذهب الرجل يطوف بين القتلى ، فقال له سعد بن الربيع : ما شأنك ؟ قال : بعثني رسول الله ، صلعم ، لآتيه بخبرك ، قال : فاذهب إليه فأقرئه مني السلام وأخبره أني قد طعنت اثنتي عشرة طعنة وأن قد أنفذت مقاتلي ، وأخبر قومك أنه لا غلر لهم عند الله إن قُتل رسول الله وأخذ منهم حي . قال محمد ابن عمر : ومات سعد بن الربيع من جراحاته تلك ، وقُتل يومئذ خارجة ابن زيد بن أبي زهير ، فدفنا جميعاً في قبر واحد . فلما أجرى معاوية كظامه نادى مُساده بالمدينة : من كان له قتييل بأحد فليشهد . فخرج الناس إلى قتالهم فوجدوهم رطاباً يتثنون . وكان قبر سعد بن الربيع وخارجة بن زيد معتزلاً فترك وسوى عليه التراب . أخبرنا عبد الله بن جعفر الرقي قال : جدنا عبيد الله بن عمرو عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر ابن عبد الله قال : جاءت امرأة سعد بن الربيع بابنتيها من سعد إلى رسول الله صلعم فقالت : يا رسول الله هاتان ابنتا سعد ، قتل أبوهما يوم أحد شهيداً ، وإن عَمَّهما أخذ مالهما فاستفاه فلم يدع لهما مالا ، والله لا تُنكحان إلا ولهما مال ، فقال رسول الله ، صلعم : يقضى الله في ذلك . فأنزل الله عليه آية الميراث فدعا عَمَّهما فقال : أعط ابنتي سعد الثلثين وأعطي أمهما الثمن ولك ما بقي .

### خارجة بن زيد

ابن أبي زهير بن مالك بن امريء القيس بن مالك الأغسر بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج ، ويكنى أبا زيد ، وأمه السيدة بنت عامر بن عبيد بن غسان بن عامر بن خطمة من الأوس . وكان لخارجة من الولد زيد بن خارجة ، وهو الذي سُمع منه الكلام بعد موته في زمن عثمان بن عفان ، وحبيبة بنت خارجة تزوجها أبو بكر الصديق فولدت له أم كلثوم ، وأمهما هزيمة بنت عتبة بن عمرو بن خديج بن عامر بن جشم بن الحارث بن الخزرج ، وهما أخوا سعد بن الربيع لأمه . وكان لخارجة ابن زيد عقب فانقرضوا ، وانقرض أيضاً ولد زيد بن أبي زهير بن مالك فلم يبق منهم أحد . وشهد خارجة بن زيد بن أبي زهير العقبة في



روايتهم جميعاً . أخبرنا محمد بن عمر قال : حدثنا محمد بن صالح عن هاشم  
ابن عمر بن قتادة ، قال محمد بن عمر : وأخبرنا محمد بن عبد الله عن  
الزهري عن عروة قال : وأخبرنا عبد الله بن جعفر عن سعد بن إبراهيم  
قالوا : آخى رسول الله ، صلعم ، بين خارجه بن زيد بن أبي زهير وأبي بكر  
الصديق ، رضي الله عنه ، وكذلك قال محمد بن إسحاق . وشهد خارجه •  
ابن زيد بدرًا وأحُدًا وقتل يوم أُحُد شهيدًا ، أخذته الرماح فجرح بضعة  
عشر جرحًا ، فمرَّ به صفوان بن أمية فعرفه فأجهز عليه ومثل به وقال :  
هذا ممن أغرَى بآبي عليَّ يوم بدرٍ ( يعني أباه أمية بن خلف ) ، الآن  
حيث شغيت نفسي حين قتل الأمائل من أصحاب محمد ، قتل ابن  
قَوَظٍ و قتل ابن أبي زهير ( يعني خارجه بن زيد ) و قتل أوس بن أرقم . ١٠

#### عبد الله بن رواحة

ابن ثعلبة بن امرئ القيس بن عمرو بن امرئ القيس بن مالك الأغر  
ابن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج ، وأمه كبشة بنت  
واقد بن عمرو بن الإطنابة بن عامر بن زيد مناة بن مالك الأغر .  
١٥ أخبرنا محمد بن عمر قال : حدثنا عبد الله بن مسلم الجهني عن أبي حنيفة  
عن جابر بن عبد الله ، في حديث رواه عن عبد الله بن رواحة ، أنه كان  
يكنى أبا محمد . قال محمد بن عمر : وسمعت من يقول إنه كان يكنى أبا  
رواحه ، ولعله كان يكنى بهما جميعاً . وليس له عقب ، وهو حال النعمان بن  
بشير بن سعد . وكان عبد الله بن رواحة يكتب في الجاهلية ، وكانت  
الكتابة في العرب قليلة . وشهد عبد الله العقبة مع السبعين من الأنصار ٢٠  
في روايتهم جميعاً ، وهو أحد النقباء الاثني عشر من الأنصار ، وشهد بدرًا  
وأحُدًا والخندق والحديبية وخيبر وعمره القصية . وقدمه رسول الله ، صلعم ، من  
بدر يبشر أهل العالية بما فتح الله عليه - والعالية بنو عمرو بن عوف  
وخطمة ووائل - واستخلفه رسول الله ، صلعم ، على المدينة حين خرج إلى غزوة  
بدر الموعد . وبعثه رسول الله ، صلعم ، سرية في ثلاثين راكبًا إلى أسير بن ٢٥  
وازم اليهودي بخيبر فقتله . وبعثه رسول الله ، صلعم ، إلى خيبر محاربا فلم  
يزل يخرص عليهم إلى أن قتل بموتة . أخبرنا محمد بن عبد الله الأسدي

قال : حدثنا سفيان الثوري عن الشيباني عن الشعبي : أن النبي ، صلّم ، بعث  
عبد الله بن رواحة إلى أهل خيبر فخرص عليهم . أخبرنا عبيد الله بن  
موسى قال : حدثنا إسرائيل عن طارق عن سعيد بن جبير قال : دخل  
رسول الله ، صلّم ، المسجد على بعير يستلم الحجر بمخجن ، معه عبد الله بن  
رواحه أخذ بزمام ناقته وهو يقول :

خَلُّوا بَنَى الْكُفَّارِ عَنْ سَبِيلِهِ قَحْنُ ضَرْبَتَاكُم عَلَى تَأْوِيلِهِ

ضَرْباً يُزِيلُ الْهَامَ عَنْ مَقِيلِهِ

أخبرنا عبد الوهاب بن عطاء قال : أخبرنا محمد بن عمرو بن علقمة الليثي  
قال : حدثنا أشياخنا أن النبي ، صلّم ، طاف على ناقته الغضباء ومعه مخجن  
١٠ يستلم به الركن ، إذ مر عليه عبد الله بن رواحة يرتجز وهو يقول :

خَلُّوا بَنَى الْكُفَّارِ عَنْ سَبِيلِهِ خَلُّوا فَإِنَّ الْخَيْرَ مَعَ رَسُولِهِ

قَدْ أَنْزَلَ الرَّحْمَنُ فِي تَنْزِيلِهِ ضَرْباً يُزِيلُ الْهَامَ عَنْ مَقِيلِهِ

وَيُذْهِلُ الْخَلِيلَ عَنْ خَلِيلِهِ

أخبرنا وكيع بن الجراح وعبد الله بن نمير ويعلف ومحمد ابننا عبيد عن  
١٥ إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال : قال رسول الله ،  
صلّم ، لعبد الله بن رواحة : أنزل فحرك بنا الركاب ، قال : يا رسول الله إلى قد  
فركت قولي ذلك ، قال فقال له عمر : اسمع وأطع ، وقال فتزل وهو يقول :

يَا رَبِّ لَوْلَا أَنْتَ مَا اهْتَدَيْنَا وَلَا تَصَدَّقْنَا وَلَا صَلَّيْنَا

فَأَنْزَلَنْ سَكِينَةً عَلَيْنَا وَثَبَّتِ الْأَقْدَامَ إِنْ لَاقَيْنَا

إِنَّ الْكُفَّارَ قَدْ بَغَوْا عَلَيْنَا

٢٠

قال وكيع : وزاد فيه غيره :

وَإِنْ أَرَادُوا فِتْنَةً آتَيْنَا

قال : فقال النبي ، صلّم ، اللهم ارحمته . فقال عمر : وجبت . قال عبد الله بن نمير  
ومحمد بن عبيد في حديثهما : اللهم لَوْلَا أَنْتَ مَا اهْتَدَيْنَا . قال محمد بن  
٢٥ عمر : إنما طاف عبد الله بن رواحة بالبيت مع النبي ، صلّم ، في عمرة  
القضية في ذي القعدة سنة سبع . وكان عبد الله بن رواحة شاعراً .

أخبرنا عبيد الله بن موسى قال : أخبرنا عمر بن أبي زائدة عن مُذْرِكُ بن  
عمارة قال : قال عبد الله بن رواحة : مررت في مسجد الرسول ورسول الله ،



صلّتم ، جالس وعنده أناس من أصحابه في فاحية منه ، فلما رأوني أضربوا إلى :  
 يعبد الله بن رواحة ، يعبد الله بن رواحة : فعلت أن رسول الله دعاني ،  
 فانطلقت فحسوه فقال : اجلس هاهنا ، فجلست بين يديه فقال : كيف تقول  
 الشعر إذا أردت أن تقول ! كأنه يتعجب لذلك ، قال : أنظر في ذلك ثم أقول ،  
 قال : فعليك بالمشركين . ولم أكن هيئات شيئاً ، قال فنظرت في ذلك ثم أهدته  
 فيما أنشدته :

خبروني أثمان العباء متى كنتم بطريق أو دانت لكم مضر  
 قال : فرأيت رسول الله ، صلّتم ، كره بعض ما قلت ، ألى جعلت قومه أثمان  
 العباء ، فقلت :

يا هاشم الخير إن الله فضلكم على البرية فضلاً ما له غير  
 إني تفرست فيك الخير أعرفه فِراسة خالفتم في الذي نظروا  
 ولو سألت أو استنصرت بعضهم في جل أمرك ما آووا ولا نصروا  
 فثبت الله ما آتاك من حسن ثبيت موسى ونصروا كالذي نصروا

قال : فأقبل بوجهه متبسماً وقال : وإياك فثبت الله . أخبرنا يزيد بن  
 هارون ويحيى بن عباد قالا : أخبرنا حماد بن سلمة عن هشام بن عروة عن  
 أبيه قال : لما نزلت « والشعراء يتبعهم الغاؤون » ، قال : عبد الله بن رواحة :  
 قد علم الله أني منهم ، فأنزل الله : « إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات » ، حتى  
 ختم الآية . أخبرنا عبد الملك بن عمرو أبو عامر العقدي قال : حدثنا شعبة  
 عن أبي بكر بن حفص قال : سمعت أبا مُصِيب ، أو ابن مُصِيب ، يحدث ابن  
 السَّمُط عن عبادة بن الصامت : أن رسول الله ، صلّتم ، عاد عبيد الله بن  
 رواحة ، قال : فما تحوز له عن فراشه ، فقال : أتدرون من شهداء أمي ؟ قالوا :  
 قتل المسلم شهادة ، قال : إن شهداء أمي إذا لقيسل ، قتل المسلم شهادة ،  
 والبطن شهادة ، والغرق شهادة ، والمرأة يقتلها ولدها جمعاً شهادة . أخبرنا  
 محمد بن الفضيل بن غزوان الضبي عن حصين عن عامر عن النعمان بن  
 بشير قال : أغشى علي عبد الله بن رواحة ، فجعلت أخته تبكي عليه  
 وتقول : واجبلاه واكذا وكذا ، تعدد عليه ، فقال ابن رواحة حين أفاق :  
 ما قلت شيئاً إلا وقد قيل لي أنت كذلك . أخبرنا عمرو بن الهيثم أبو  
 قطن قال : حدثنا أبو حُرّة عن الحسن قال : أغشى علي ابن رواحة فقالت امرأة

من نسائه : واجيلاه واعزاه ، فقيسل له : أنت جيلها ، أنت عزها ؟ فلما أفاق قال : ما شيء فلتصوه إلا وقد سُئِلْتُ عنه . أخبرنا عفان بن مسلم قال : حدثنا حماد بن سلمة قال : حدثنا أبو عمران الجوني أَنَّ عبد الله بن رواحة أغشى عليه فاتاه رسول الله ، صلَّم ، فقال : اللهمَّ إِنْ كَانَ قد حضر أجله فيسرَّ عليه ، وإن لم يكن حضر أجله فاشفيه ، فوجد خِفَّةً فقال : يا رسول الله أُمِّي تقول واجيلاه واظهرأه ومَلَكٌ قد رفع ميرزية من حديد يقول : أنت كذا ؟ فلو قلت نعم لقمعى بها . أخبرنا عفان بن مسلم قال : حدثنا قَيْلَم بن غزوان قال : حدثنا ثابت البناني عن أنس بن مالك قال : حضرت حرباً فقال عبد الله بن رواحة :

١٠ يائيس ألا أراك تذكرهين الجنة أخلف بالله لتنزلن طائفة أو لتكرهينه

أخبرنا محمد بن عمر قال : حدثني محمد بن صالح بن دينار عن عاصم ابن عمر بن قتادة قال : وحدثني عبد الجبار بن عسارة عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم - زاد أحدهما على صاحبه - أَنَّ جعفر ١٥ ابن أبي طالب لما قُتِلَ بمُؤْتَةِ أَخَذَ الراية بعد عبد الله بن رواحة فاستشهد فدخل الجنة معترضاً ، فشقَّ ذلك على الأنصار فقال رسول الله ، صلَّم : لما أصابته الجراح نكل فعاتب نفسه فشجع فاستشهد يومئذ ، وكان أحد الأسراء بمُؤْتَةِ فدخل الجنة فشرى عن قومه . وكانت مؤتة في جمادى الأولى سنة ثمان من الهجرة .

خلاد بن سويد

٢٠

ابن ثعلبة بن عمرو بن حارثة بن امرئ القيس بن مالك الأغبر بن ثعلبة بن كعب ، وأُمُّه عمرة بنت سعد بن قيس بن عمرو بن امرئ القيس من بني الحسارث بن الخزرج . شهد خلاد العقبة في روايتهم جميعاً ، وكان له من الولد السائب بن خلاد صاحب النبي ، صلَّم ، واستعمله عمر بن الخطاب ٢٥ على اليمن ، والحكم بن خلاد ، وأُمُّهما ليلى بنت عبادة بن دليم أخت سعد ابن عبادة . وقد انقرض عقبهما ، وانقرض أيضاً ولد حارثة بن امرئ القيس ابن مالك الأغبر فلم يبق منهم أحد . وشهد خلاد بدرًا وأحُدًا والخندق



ويوم بني قريظة ، وقتل يومئذ شهيداً ، دلت عليه بنسابة امرأة من بني قريظة  
 رعى فشذخت رأسه فقال النبي ، صلّم : له أجر شهيدين ، وقتلها رسول الله  
 صلّم ، به . وكانت بنسابة امرأة الحكم القرظي . وحاصر رسول الله ، صلّم ، بني  
 قريظة لليال بقيين من ذى القعدة ويال مضيئ من ذى الحجة سنة خمس  
 من الهجرة خمس عشرة ليلة حتى نزلوا على حكم رسول الله ، صلّم .  
 أخبرنا أحمد بن إبراهيم قال : حدثنا أبو فضالة الفرج بن فضالة ،  
 عن عبد الخير بن إسماعيل بن محمد بن ثابت بن قيس بن شماس ،  
 عن أبيه عن جده قال : قتل يوم قريظة رجل من الأنصار يدعى خلاداً ،  
 قال فأتيت أمه فقيل لها : يا أم خلاد قتل خلاد . قال فجاءت متنقبة فقيل  
 لها : قتل خلاد وأنت متنقبة ؟ قالت : إن كنت رزقت خلاداً فلا أرزأ حيائي .  
 فأخبر النبي ، صلّم ، بذلك فقال : أما إن له أجر شهيدين . قال : قيل : ولم  
 ذاك يا رسول الله ؟ فقال : لأن أهل الكتاب قتلوه .

#### بشير بن سعد

ابن ثعلبة بن خلاس بن زيد بن مالك الأغسر بن ثعلبة بن كعب ،  
 وأمّه أنيسة بنت خليفة بن عدي بن عمرو بن امرئ القيس بن مالك  
 الأغسر . وكان لبشير من الولد النعمان ، وبه كان يكنى ، وأبىة وأمهما عمرة بنت  
 رباحة أخت عبد الله بن رباحة . ولبشير عقب . وكان بشير يكتب بالعربية  
 في الجاهلية ، وكانت الكتابة في العرب قليلاً . وشهد بشير العقبة مع  
 السبعين من الأنصار في روايتهم جميعاً ، وشهد بدرًا وأحُدًا والخندق والمشاهد  
 كلها مع رسول الله ، صلّم . أخبرنا محمد بن عمر قال : حدثنا عبد الله بن  
 الحارث بن الفضيل عن أبيه قال : بعث رسول الله ، صلّم ، بشير بن سعد  
 سرية في ثلاثين رجلاً إلى بني مُرة بفدك في شعبان سنة سبع فلقبهم  
 المريون فقاتلوا قتالاً شديداً فأصابوا أصحاب بشير وولى منهم من ولى ،  
 وقتل بشير قتالاً شديداً حتى ضرب كعبه وقيل قد مات ، فلما أمسى  
 تحامل إلى فدك فأقام عند يهودي بها أياماً ، ثم رجع إلى المدينة .

أخبرنا محمد بن عمر قال : حدثنا يحيى بن عبد العزيز عن بشير بن محمد  
 بن عبد الله بن زيد قال : بعث رسول الله ، صلّم ، بشير بن سعد في

سرية في ثلاثمائة إلى يمن وجبار بين قندك ووادي القرى ، وكان بها قام  
من غطفان قد اجتمعوا مع عيينة بن حصن الفزاري ، فلقبهم بشير فقص  
جمعهم وظهر بهم وقتل وسبي وغنم ، وهرب عيينة وأصحابه في كل وجه . وكانت  
هذه السرية في شوال سنة سبع . أخبرنا محمد بن عمر قال : حدثني  
معاذ بن محمد الأنصاري عن عاصم بن عمر بن قتادة قال : لما خرج رسول  
الله ، صلعم ، إلى غمرة القضية في ذي القعدة سنة سبع من الهجرة قدم  
السلاح واستعمل عليه بشير بن سعد . وشهد بشير عين التمر مع خالد  
ابن الوليد وقتل يومئذ شهيدا ، وذلك في خلافة أبي بكر الصديق ، رضي  
الله عنه . وأخبره

## سماك بن سعد

١٠

ابن ثعلبة بن خلاس بن زيد بن مالك الأغبر ، وأم أبيه أنيسة بنت  
خليفة بن عدى بن عمرو بن امرئ القيس . شهد بدرًا وأُحُدًا ونوى  
وليس له عقب .

## سبيع بن قيس

١٥

ابن عتبة بن أمية بن مالك بن عامر بن عدى بن كعب بن الخزرج  
ابن الحارث بن الخزرج ، وأمّه خديجة بنت عمرو بن زيد بن عبيدة بن  
عبيد بن عامر بن عدى من بني الحارث بن الخزرج . وكان لسبيع من  
الولد عبد الله ، وأمّه من بني جدارة ، مات وليس له عقب . وشهد سبيع  
بدرًا وأُحُدًا . وكان عبد الله بن محمد بن عماره الأنصاري يقول . هو سبيع  
٢٠ ابن قيس بن عائشة بن أمية . وأخوه

## عبادة بن قيس

ابن عتبة بن أمية بن مالك بن عامر بن عدى بن كعب ، وأمّه  
عسا أخت اللزداء . وليس لعبادة عقب . وشهد عبادة بدرًا وأُحُدًا والخندق  
والخديبية وخيبر ويوم موتة ، وقتل يومئذ شهيدا في جمادى الأولى سنة  
٢٥ ثمان من الهجرة . وذكر عبد الله بن محمد بن عماره الأنصاري أنه كان



لُسَبِيعِ بْنِ قَيْسٍ أَخٍ لِأَبِيهِ وَأُمُّهُ يَقَالُ لَهُ زَيْدُ بْنُ قَيْسٍ ، وَلَمْ يَشْهَدْ بِدَرًا  
وَقَدْ صَحِبَ النَّبِيَّ ، صَلَّى .

### يَزِيدُ بْنُ الْحَارِثِ

ابن قيس بن مالك بن أحمر بن حارثة بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج  
ابن الحارث بن الخزرج ، وأمُّه فَسْحُمُ ، وهى من بَلَقَيْنَ بن جَسْرٍ من قضاة •  
والبها يُنسَبُ ، يقال يزید فُسْحُمُ ويزید بن فُسْحُمُ . وكان ليزید ولد انقرضوا  
فليس له اليوم عقب . وانقرض أيضاً ولد حارثة بن ثعلبة بن كعب  
فلم يبق منهم أحد . وأخى رسول الله ، صَلَّى ، بين يزيد بن الحارث وبين  
ذى البَلَتَيْنِ عُمَيْرُ بن عبد عمرو الخُزَاعِي ، وشهدا جميعاً بدرًا وقتلًا يومئذ  
شهيدين . وكان الذى قتل يزيد بن الحارث نوفل بن معاوية الديلمي . ١٠  
وكانت بدر صبيحة يوم الجمعة لسبع عشرة ليلة مضت من شهر رمضان  
على رأس ثمانية عشر شهرًا من الهجرة .

ومن بنى جشم وزيد ابني الحارث بن الخزرج ، وكان  
يقال لهما التوامان ، ودعوتهما واحدة في الديوان وهم  
أصحاب المسجد الذى بالسنع وهم أصحاب السنع خاصة ١٥

### خُبَيْبُ بْنُ يَسَافٍ

ابن عَنَبَةَ بن عمرو بن خديج بن عامر بن جُشَمِ بن الحارث بن  
الخزرج ، وأمُّه سلمى بنت مسعود بن شيبان بن عامر بن هدي بن أمية  
ابن بياضة . وكان لخُبَيْبٍ من الولد أبو كثير ، واسمه عبد الله ، وأمُّه جميلة  
بنت عبد الله بن أَبِي بن سَلُولٍ من بَلَحُجَلَى من بني عوف بن الخزرج ، ١٠  
وعبد الرحمن لأم ولد وأنيسة . وأمُّها زينب بنت قيس بن شِمَّاسٍ بن  
مالك ، وكان لهم عقب فانقرضوا . أخبرنا يزيد بن هارون قال : حدثنا مسلم  
ابن سعيد الثقفي قال : حدثنا خُبَيْبُ بن عبد الرحمن بن خُبَيْبٍ عن أبيه  
عن جده قال : أتيت رسول الله ، صَلَّى ، وهو يريد غزواً ، أنا ورجل من  
قوى ولم نُسلم ، فقلنا : إنا نستحي أن يشهد قومنا مشهداً لا تشهده ٢٥

- معهم ، قال : وأسلمنا ؟ قلنا : لا ، قال : فإننا لا نستعين بالمشركين على المشركين ، قال : فأسلمنا وشهدنا معه فقتلت رجلاً وضربني ضربة ، فتزوجت ابنته بعد ذلك ، فكأنك تقول لي : لا ضللت رجلاً وشكك هذا الوشاح ، فأقول لها : لا عُدت رجلاً عجل أباك إلى النار . . . أخبرنا معن بن عيسى قال : حدثنا مالك بن أنس ، عن القُضَيْل بن أبي عبد الله ، عن عبد الله بن نيار عن عروة عن عائشة أنها قالت : خرج رسول الله ، صلعم ، إلى بدر ، فلما كان بحفرة الوبرة أدركه رجل كانت تُذكر منه جرأة ونجاسة ، ففرح أصحاب النبي صلعم ، حين رأوه ، فلما أدركه قال : جئت لأتبعك وأصيب معك ، فقال له النبي ، صلعم : أتؤمن بالله ورسوله ؟ قال : لا ، قال : فارجع فلن نستعين بمشرك ، (يعني قالت عائشة) ثم مضى رسول الله ، صلعم ، حتى إذا كان بالشجرة أدركه الرجل فقال مثل مقالته الأولى ، فقال له النبي ، صلعم ، كما قال أول مرة ، فقال الرجل : لا ، فقال : ارجع فلن نستعين بمشرك ، قالت فرجع ، ثم أدركه بالبيداء فقال مثل ما قال أول مرة ، فقال له النبي ، صلعم ، مثل ما قال أول مرة : أتؤمن بالله ورسوله ؟ فقال الرجل : نعم ، فقال : انطلق . قال محمد بن عمر : وهو نخيب بن يساف ، وكان قد تأخر إسلامه حتى خرج رسول الله ، صلعم ، إلى بدر فلحقه فأسلم في الطريق ، وشهد بدرًا وأحُدًا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ، صلعم ، وتوفي في خلافة عثمان بن عفان . وهو جد نخيب ابن عبد الرحمن بن نخيب بن يساف الذي روى عنه عبيد الله بن عمر وشعبة وغيرهما . وقد انقرض ولد نخيب جميعاً فلم يبق منهم أحد .

### مسفيان بن نصر

- ابن عمرو بن الحارث بن كعب بن زيد بن الحارث بن الخزرج ، هكذا قال محمد بن عمرو وعبد الله بن محمد بن عمارة الأنصاري ، وفيما روى لنا عن موسى بن عقبة ومحمد بن إسحاق وأبي معشر : مسفيان بن بشر ، ولعل رواتهم لم يضبطوا عنهم هذا الاسم . وشهد مسفيان بدرًا وأحُدًا وكان له عقب فانقرضوا .



## عبد الله بن زيد

- ابن عبد ربّه بن ثعلبة بن زيد بن الحارث بن الخزرج ، وقال عبد الله ابن محمد بن عمار الأنصاري : ليس في آبائه ثعلبة ، وهو عبد الله بن زيد بن عبد ربّه بن زيد بن الحارث ، وثعلبة بن عبد ربّه أخو زيد وهم عبد الله فأدخلوه في نسبه ، وهذا خطأ . وكان لعبد الله بن زيد من الولد محمد ، وأمه سعدة بنت كليب بن يمسك بن عنبّة بن عمرو وهي ابنة أخي نجيب بن يمسك ، وأم حميد بنت عبد الله وأُمّها من أهل اليمن . ولعبد الله بن زيد عقب بالمدينة وهم قليل . أخبرنا محمد ابن عمر قال : أخبرني كثير بن زيد عن المطلب بن عبد الله بن حنطب عن محمد بن عبد الله بن زيد : أنَّ أباه كان يكنى أبا محمد ، وكان رجلاً ليس بالقصير ولا بالطويل . قال محمد بن عمر : وكان عبد الله بن زيد يكتب بالعربية قبل الإسلام ، وكانت الكتابة في العرب قليلاً . وشهد عبد الله العقبة مع السبعين من الأنصار في روايتهم جميعاً ، وشهد بدرًا وأُحُدًا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ، صلّم ، وكانت معه راية بني الحارث ابن الخزرج في غزوة الفتح ، وهو الذي أرى الأذان . أخبرنا الفضل بن دكين قال : حدثنا زكرياء بن أبي زائدة عن عامر الشعبي قال : رأى عبد الله بن زيد الأذان في المنام فأتى رسول الله ، صلّم ، فأخبره . أخبرنا موسى بن إسماعيل قال : حدثنا أبان بن يزيد العطار قال : حدثنا يحيى بن أبي كثير : أنَّ أبا مسلمة حدثه أنَّ محمد بن عبد الله بن زيد حدثه أنَّ أباه شهد النبي ، صلّم ، عند المنحر ومعه رجل من الأنصار ، وقسم رسول الله ضحايا فلم يصبه ولا صاحبه شيء ، فحلق رسول الله ، صلّم ، رأسه في ثوبه فقسم منه على رجال وقلم أظفاره فأعطاه وصاحبه ، قال : فإنه عندنا مخضوب بالحناء والكتم . أخبرنا محمد بن عمر قال : حدثنا كثير بن زيد عن المطلب بن عبد الله بن حنطب ، عن محمد بن عبد الله بن زيد ، قال : توفي أبي عبد الله بن زيد بالمدينة سنة اثنتين وثلاثين ، وهو ابن أربع وستين سنة ، وصلى عليه عثمان بن عفان ، رضي الله عنه وأخوه

## حريث بن زيد

ابن عبيد ربه : أخبرنا محمد بن عمر قال : حدثني شعيب بن  
 جُمادة عن بشير بن محمد بن عبيد الله بن زيد عن أبيه : أن حُريث  
 ابن زيد شهد بدرًا . قال محمد بن عمر : وأصحابنا جميعًا على ذلك .  
 • وكذلك قال موسى بن عقبة ومحمد بن إسحاق وأبو معشر ، لم يختلفوا  
 في حريث أنه قد شهد بدرًا ، وشهد أيضًا أحدًا ، وليس له عقب .  
 أربعة نفر .

## ومن بنى جُدادة بن عوف بن الحارث بن الخزرج

## تميم بن يعسار

١٠ ابن قيس بن عدي بن أمية بن جدادة بن عوف بن الحارث بن  
 الخزرج ، وأمه زُخَيْبَةُ بنت رافع بن معاوية بن عبيد بن الأبرج ، وهو خدرة ،  
 ابن عوف بن الحارث بن الخزرج ، وهي خالة سعد بن معاذ وأسعد بن  
 زُرارة . وكان لثميم من الولد رُبْعَى وجميلة ، وأُمُّهُما من بني عمرو بن وقش  
 الشاعر . وشهد تميم بدرًا وأحدًا ، وتوفي وليس له عقب .

## يزيد بن المزين

١١

ابن قيس بن عدي بن أمية بن جدادة ، هكذا قال محمد بن عمر ،  
 وقال موسى بن عقبة ومحمد بن إسحاق وعبد الله بن محمد بن عمار  
 الأنصاري : هو زيد بن المزين ، ولم يذكره أبو معشر في كتابه . وكان له من  
 الولد عمرو ورملة درجا فلم يبق له عقب . وانقرض أيضًا ولد عدي بن  
 ٢٠ أمية بن جدادة فلم يبق منهم أحد . وشهد يزيد بن المزين بدرًا وأحدًا .

## عبد الله بن عمير

٩ ابن حارثة بن ثعلبة بن خلاص بن أمية بن جدادة ؛ ذكره موسى بن  
 عقبة ومحمد بن إسحاق وأبو معشر ومحمد بن عمر فيمن شهد بدرًا ، ولم  
 يذكره عبد الله بن محمد بن عمار الأنصاري ولم يُعرَف نسبه . ثلاثة نفر .



ومن بني الأبرج وهو خندرة بن عوف بن الحارث بن الخزرج  
عبد الله بن الربيع

ابن قيس بن عامر بن عباد بن الأبرج ، واسمه خندرة بن عوف بن  
الحارث بن الخزرج . وقال بعضهم : خندرة ، وهي أم الأبرج ، قاله أعلم . وأم عبد  
الله بن الربيع فاطمة بنت عمرو بن عطية بن خنساء بن مبلول بن  
عمرو بن غنم بن مازن بن النجمار . وكان لعبد الله من الولد عبد الرحمن  
وسعد وأمهما من طي ، وقد انقرض عقبه فليس له بقية ، وانقرض أيضاً ولد  
عباد بن الأبرج فلم يبق منهم أحد . وشهد عبد الله بن الربيع العقبة  
مع السبعين من الأنصار في روايتهم جميعاً ، وشهد بدرًا وأحُدًا .

ومن حلفاء بني الحارث بن الخزرج  
عبد الله بن عباس

وليس له عقب ، ذكره موسى بن عقبة ومحمد بن إسحاق وأبو معشر  
ومحمد بن عمر فيمن شهد بدرًا . لم يُنسب لنا ، وقالوا : هو حليف .

عبد الله بن عرفة

حليف لهم . ذكره موسى بن عقبة ومحمد بن إسحاق وأبو معشر ومحمد  
ابن عمر فيمن شهد بدرًا وليس له عقب . وكان عبد الله بن محمد بن  
عمارة الأنصاري يقول : هذان الحليفان إنما هما واحد ، واسمه عبد الله بن  
عمر حليف لهم . اثنان . فجميع من شهد بدرًا من بني الحارث بن  
الخزرج نسمة نفر .

ومن بني عوف بن الخزرج ثم من بلجبل ، وهو سالم بن  
غنم بن عوف بن الخزرج ؛ وإنما سمي الجبل لعظم بطنه  
عبد الله بن عبد الله

ابن أبي مالك بن الحارث بن عبيد بن مالك بن سالم ، وهو الجبل .

- وأُمّه خولة بنت النضر بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدى بن عمرو بن مالك بن النجار من بني مَعَالَة . وكان عبد الله بن أبي سيد الخيزرج في آخر جاهليتهم ، قَدِمَ النبي ، صلّتم ، المدينة في الهجرة وقد جمع قوم عبد الله بن أبي له خَرَزًا لِيَتَوَجَّوه ، فَلَمَّا قَدِمَ رسول الله ، صلّتم ، وظهر الإسلام وسبق إليه أقوام ، فحسد عبد الله بن أبي ويغي وثافق فأنضم شرفه ، وهو ابن ملول ، وسلول امرأة من خزاعة ، وهي أم أبي بن مالك بن الحارث . وعبد الله بن أبي هو ابن نخالة أبي عامر الراهب ، وكان أبو عامر أيضاً ممن يذكر النبي ، صلّتم ، ويؤمن به ويعبد الناس بخروجه ، وكان قد قاله في الجاهلية ولبس المسوح وترهب ، فلَمَّا بعث الله رسوله ، صلّتم ، حسد ١٥ ويغي وأقام على كفره وشهد مع المشركين قتال رسول الله ، صلّتم ، ببدر فسمّاه رسول الله ، صلّتم ، الفاسق . أخبرنا سليمان بن عبيد الله الرقي قال : **حدثنا : عبيد الله بن عمرو عن معمر بن راشد عن هشام بن عروة عن أبيه :** أَنَّ رسول الله ، صلّتم ، قال لعبد الله بن عبد الله بن أبي بن ملول - وكان اسمه حُباب - فقال : **أنت عبد الله ، فَإِنَّ حُبَاباً اسم شيطان .** أخبره ١٥ عبد الله بن نمير قال : **حدثنا هشام بن عروة عن أبيه أَنَّ رجلاً كان يسمى الحُباب فسمّاه رسول الله ، صلّتم ، عبد الله قال : إِنَّ الحُباب شيطان .**
- أخبرنا عبيد الله بن موسى قال :** **حدثنا أسامة بن زيد الليثي عن أبي بكر ابن محمد بن عمرو بن حَزَم قال :** قال رسول الله ، صلّتم ، **الحُباب شيطان .**
- أخبرنا محمد بن عبد الله الأسدي قال :** **حدثنا سفيان عن عطاء بن السائب ٢٥ عن الشعبي قال :** قال رسول الله ، صلّتم ، **الحُباب شيطان .** **أخبرنا عبد الله بن نمير قال :** **حدثنا هشام بن عروة عن أبيه أَنَّ رسول الله ، صلّتم ، كان إذا سمع بالاسم القبيح غيره .** قالوا : **وكان لعبد الله بن عبد الله بن أبي من الولد عبادة وجليحة وخيثمة وخسول وأمامة ، ولم تسم لنا أمهاتهم ، وأسلم عبد الله فحسن إسلامه ، وشهد بدرًا وأُحُدًا والخندق والمشاهد كلها ٢٥ مع رسول الله ، صلّتم .** وكان يَغْمُه أمر أبيه ، ويثقل عليه لزوم المنافقين لإيائه ، ومات أبوه مُنْصَرَفَ رسول الله ، صلّتم ، من تبوك ، فأتاه رسول الله ، صلّتم ، فشده وصلى عليه ووقف على قبره ، وعزّى عبد الله بن عبد الله عن أبيه عند القبر ، وشهد عبد الله بن عبد الله اليمامة ، وقتل يوم جُوَافَا شهيداً









دار التحرير للطبع والنشر

Bibliotheca Alexandrina



0632796

المس ٦ قروش - ولقراء الجمهورية والمساء ٣ قروش